



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية

إعداد

أمل محمد حسين الصفار

مشرفة تقنية معلومات بإدارة تعليم بيشة

إشراف

الدكتور / محمد عايض القحطاني

أستاذ تقنيات التعليم المشارك - كلية التربية - جامعة بيشة

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد السادس - جزء ثاني - يونيو ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة لمراد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية ، وتحقيقاً لأهداف الدراسة ؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، قسمت إلى أربع محاور وهي: مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لمراد التعلم مفتوحة المصدر، وأنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لمراد التعلم مفتوحة المصدر ، ومعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لمراد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية، واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام مراد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية، وبلغ عددها عباراتها (٤٤) فقرة ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة بلغت (٢٩٧) عضو، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها : ان إجمالي درجة مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لمراد التعلم مفتوحة المصدر كان بدرجة موافق بمتوسط حسابي قدرة (٣.٤٥) ، كما ان إجمالي درجة أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لمراد التعلم مفتوحة المصدر بمتوسط حسابي قدرة (٣.٩٣) ، في حين ان إجمالي درجة معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة لمراد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية كان بدرجة محايد، بمتوسط حسابي قدرة (٣.١١)، بينما كان إجمالي درجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام مراد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية كان بدرجة موافق" ، بمتوسط حسابي قدرة (٣.٥٣) ، كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لمراد التعلم مفتوحة المصدر" تعزى لمتغير الجنس، كذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لمراد التعلم مفتوحة المصدر" تعزى لمتغير "التخصص" ، كذلك اشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لمراد التعلم مفتوحة المصدر" تعزى لمتغير "المرتبة الأكاديمية" لصالح فئة "أستاذ" ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام

أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر تعزى لمتغير "الخبرة التدريسية" لصالح فئة "٥ إلى ١٠ سنوات"، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر تعزى لمتغير" الخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "خبير" ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" تعزى لمتغير "نمط استخدام التعلم الإلكتروني" ، وفي ضوء ما سبق قدمت الدراسة عددا من التوصيات، من أبرزها: إضافة معيار استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأعضاء هيئة التدريس ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة، إضافة بدل استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأعضاء هيئة التدريس لتحفيزهم على تفعيله في العملية التعليمية ، زيادة تقديم الدعم المؤسسي من : المكافآت، والحوافز التشجيعية، وتخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لتحفيزهم على استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر .

الكلمات المفتاحية: موارد التعلم مفتوحة المصدر، تعليم الكتروني، مستحدثات التعلم الرقمي، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract

The aim of the study was to know the reality of the use of open source learning resources by the faculty at Bisha University in teaching practices, and to achieve the objectives of the study; The use of open source learning resources in teaching practices, numbering (44) paragraphs, and the study was applied to a random sample represented by faculty members at Bisha University amounting to (297) members, and the study reached a number of results, Among the most prominent: the total degree of staff use of open source learning resources was consistent with an average capacity calculation (3.45), and the total degree of faculty usage patterns for open source learning resources with an average capacity calculation(39. 3)، While the total degree of barriers to the use of open source learning resources by Bisha University faculty in teaching practices was neutral, with an average capacity calculation (3.11), while the total degree of faculty trends towards the use of open source learning resources in teaching practices It was ok," with an average capacity calculation (3.53), and the results indicated that there were no statistically significant differences at the level of significance(0.05= α)among faculty members at Bisha University. In the total focus of "faculty usage patterns for open source learning resources" attributable to the sex variable, the results also indicated that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05= α)among faculty members at Bisha University in the total focus of "faculty usage patterns of open source learning resources" due to the "specialization" variable. It also noted that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05= α)among the faculty at Bisha University in the total focus of "faculty usage patterns for open source learning resources attributable to

the "academic rank" variable in favor of the "Professor" category. "There are statistically significant differences at the level of significance ($0.05=\alpha$) among faculty members at Bisha University in the total axis of "faculty usage patterns of open source learning resources attributable to the "teaching experience" variable for the benefit of a class" 5 to 10 years", there are statistically significant differences at the level of significance ($0.05=\alpha$) among faculty members at Bisha University in the total focus of "faculty usage patterns for open source learning resources attributable to the variable" experience in the field of The use of e-learning in favour of the "expert" category, the absence of statistically significant differences at the level of significance ($0.05=\alpha$) among faculty members at Bisha University in the total axis of "patterns of use of open source learning resources by faculty" attributable to the "E-learning pattern" variable. In the light of the above, the study made a number of recommendations, most notably: adding the criterion for the use of open source learning resources to faculty members within the criteria for evaluating faculty at Bisha University, adding an allowance for the use of open source learning resources for faculty members to motivate them to activate it in the educational process, increasing institutional support from: rewards, incentives, and reducing the teaching burden of faculty members at Bisha University to motivate them to use open source learning resources.

Keywords: Open source learning resources, e-learning, digital learning innovations, faculty.

مقدمة

أدت ثورة المعلومات والانفجار المعرفي إلى ظهور تدفق هائل في المعلومات المعرفية، فالمعرفة هي مفتاح نمو الاقتصاد في القرن الواحد والعشرين، كما استطاعت الثورة المعلوماتية والتقنيات الحديثة من تخطي حدود الزمان والمكان، كما أدى ذلك الى حدوث تطور نوعي في شبكات الاتصال ونظم المعلومات، وأصبح بالإمكان التواصل مع أي شخص في العالم بشكل فوري.

وفي ضوء ذلك أكد آل عبدالكريم (٢٠١٩) الى انه قد " أدى استخدام الإنترنت في التعليم إلى تطور كبير ، وسريع في العملية التعليمية ، كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم، فشبكة الإنترنت تعد مصدرا ثريا يوفر العديد من الفرص والإمكانيات للمعلمين والطلاب على حد سواء، وذلك لما تمتاز به من حيث الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات والسهولة الكبيرة في إمكانية الوصول إليها، واتصالها بالجامعات ومراكز البحوث ، وتقديم بعض الجامعات والمعاهد لمقرراتها العلمية من خلال الشبكة " (ص ١٢).

مما سبق ترى الباحثة ان هناك اتجاهات متنوعة و حديثة لتوظيف التقنية في التعليم، حيث أصبح الطالب هو محور العملية التعليمية، كما تم اعتبار شبكة الإنترنت من اهم المصادر الثرية التي ساهمت في خلق كم هائل من الفرص والإمكانيات التي تحفز على الوصول الى الابتكارات التي تساعد في حل مشكلات النظم التعليمية، كما ساهم توظيف هذه التقنيات في تسهيل اكتساب المهارات التقنية الضرورية والتي تمكن من التعامل مع المتطلبات المحلية والدولية .

وفي ضوء ذلك حرصت المملكة العربية السعودية على وضع برامج فاعلة نحو التحول الرقمي من ضمن خططها الوطنية ووفقا لرؤية ٢٠٣٠، والتي تشمل استقطاب استثمارات رقمية من أجل بناء مجتمع ووطن رقمي مع تمكين ربط المجتمع ببعض عبر الأدوات الرقمية الذكية، وهذا يساهم في تطوير اقتصاد رقمي مستديم ويساعد في خلق وظائف نوعية جديدة واستحداث أسواق جديدة مدعومة بالابتكار والتقنية.

وتأسيسا على ما سبق ترى الباحثة ان التعليم الالكتروني تميز بتلبية المتطلبات العصرية للمتعلم والمعلم ومؤسسات التعليم ، كما أصبح خيارا استراتيجيا مستقبليا وليس مجرد بديل للحالات الاستثنائية، لأنه ساهم في ايجاد بيئة تعليمية طورت مهارات التعلم الذاتي للمعلمين والمتعلمين ، كما يشكل هذا النوع من التعليم خيارا عمليا بالنسبة للمتعلمين الذين يسعون إلى الحصول على تعليم عالي الجودة ولتحسين أساليب التطوير والابتكار ، كما ساهم توظيف التعليم الالكتروني ومصادر التعلم مفتوحة المصدر في تحقيق مبدأ التعليم للجميع، وبناء المعرفة ونشرها وإنتاجها ، بحيث يتمكن المعلم والمتعلم من استخدامها في كل مكان وفي أي وقت.

وفي ذات السياق أشار عكه (٢٠١٥) الى ان " موارد التعليم مفتوحة المصدر البعض يسميها مصادر ، حيث تمتاز بتنوعها، وتشمل مقررات أو دورات أو مناهج كاملة ونماذج تعليمية، وخطط المقررات الدراسية، والمحاضرات والواجبات، والاختبارات، وأنشطة المختبرات، والمواد التربوية، والألعاب التعليمية، والمحاكاة ، وقد تتكون من أنماط وأشكال، منها: مكونات تعليمية (اختبارات، ورسوم متحركة، وخرائط تفاعلية، وجداول زمنية ، محاضرات صوتية ومحاضرات مرئية (فيديو)، صور ورسومات، ومقاطع صوتية أو موسيقية ، محتويات تعليمية منهجية، وكتب وأدلة وملاحظات ومنها الكتب المنهجية ، مقالات وتقارير وأبحاث " (ص ٩).

مما سبق ترى الباحثة ان موارد التعلم مفتوحة المصدر اشمل من أنواع التعلم الأخرى كالتعليم الالكتروني والتعليم المفتوح والتعلم عن بعد، حيث ساهمت هذه الموارد في تحسين فعالية التدريس والتعلم، وتحقيق العدالة بحصول الجميع على التعليم، وذلك بنشر جميع مقرراتها كاملة بشكل مجاني ومفتوح بشرط مراعاة تراخيص المشاع الإبداعي، مما ساعد على زيادة وعي المجتمع والاهتمام بها.

وبناء على تلك المعطيات اكد موكلي، وحمادة (٢٠٢٠) على انه " أصبح لزاما على عضو هيئة التدريس وخاصة في برامج الدارسات العليا أن يوظف الموارد التعليمية المفتوحة في بناء عملية تعلم طلابه وهو بذلك يطبق نموذج للتعلم يعتمد على نشاط المتعلم في تحقيق الأهداف التعليمية باستخدام المصادر التكنولوجية بطريقة منظمة ومخططة في بيئة تكنولوجية مناسبة تتوافر فيها مصادر التعلم المتنوعة وتحت إشرافه وتوجيهه لما لها من أثر كبير وفعال في تحقيق الأهداف التعليمية " (ص ٢٣٣).

من مما سبق فإن الباحثة ستحاول من خلال هذا الدراسة القاء الضوء على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.

مشكلة الدراسة:

في الوقت الحالي بعد اجتياح وباء كورونا المستجد "كوفيد ١٩" للعالم ، اصبح هذا الوباء من التحديات الحديثة التي تتطلب من الدول تطويع التكنولوجيا في مواجهة هذه التحديات لضمان استمرار التعليم ، مما يتطلب من جميع مؤسسات التعليم دعم تفعيل أساليب التعلم عن بعد ، كما يتطلب من عضو هيئة التدريس مهارات تقنية متقدمة مع ضرورة التزام الطلاب وأولياء الأمور بتوفير البيئة المناسبة والأدوات والأجهزة التقنية التي تساهم في وصول التعلم للطلاب، حيث أصبحت موارد التعلم مفتوحة المصدر من الحلول المتاحة لاستمرار العملية التعليمية في هذه الحالات الاستثنائية الطارئة .

وبناء على ذلك أكد (الشهري، ٢٠٠٨) على انه " أصبح أداء عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي، لا يقتصر على الطرق التقليدية والوسائل البدائية في عملية التعليم؛ بل أصبح لزاما عليه أن يواكب المتغيرات ويتابع المستجدات التي ثبت بالبحث العلمي أنها ذات فوائد تصب في مصلحة العملية التعليمية، وعليه أن يقبل التحدي الذي تفرضه عليه طبيعة الزمن الذي نعيش فيه " (ص١٣).

ومن خلال العرض السابق تؤيد الباحثة آراء التربويين من ناحية التحديات الحديثة التي تواجه الدول لاستمرار العملية التعليمية مع ضمان اكتساب تعلم ذو نوعية عالية ، حيث تتطلب ذلك من الدول والمؤسسات التعليمية ضرورة البحث عن أساليب تقنية حديثة و مستحدثات تقنية تساهم في تجاوز هذه التحديات ، عن طريق تبني اتجاهات عديدة وحديثة نحو الانفتاح علميا وتكنولوجيا من اجل التعليم والتعلم ، ومن اهم هذه الاتجاهات تبني استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر كأحد أهم ركائز العملية التعليمية والتربوية ومحور الارتكاز للأنشطة العلمية التربوية فيها ، مما ساعدت على تلبية الاحتياجات التربوية وزيادة فعالية استخدام المستحدثات التقنية .

ووفق تلك الرؤية أشار عكه (٢٠١٥) الى انه يمكن القول على وجه اليقين " أن مصادر التعليم المفتوحة أصبحت قضية حرجة لكل المؤسسات التعليمية والتدريبية والتربوية والبحثية والتي لم تلتق بها بعد، لفوائدها الكبيرة على صعيد تحسين فعالية التدريس والتعلم، فضلا عن تحقيق العدالة بحصول الجميع على التعليم ورفع مستوى المؤسسة، ودعا بعض الخبراء إلى اعتبارها ثورة في التعلم، وقد شجع انتشار مبادرات مصادر التعليم المفتوحة في السنوات الأخيرة بقية الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية إلى اعتماد وتبني بعض أنواعها وإلى إنشاء لجنة أو وحدة لدمجها وإدارتها" (ص ٤).

وبناء على تلك المعطيات أشار عكه (٢٠١٥) الى انه " تتزايد أهمية موارد التعليم مفتوحة المصدر ولا سيما الإلكترونية منها في المؤسسات الأكاديمية كالجامعات والكليات، كون المستفيدين منها من أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين يتميزون بالطلب المتزايد على المعلومات؛ وذلك لإعداد محاضراتهم وأبحاثهم ولتطوير قدراتهم ومهاراتهم، وهذا يستلزم أن تولي الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في تقديم مصادر وموارد مثل المكتبات الرقمية وقواعد البيانات ونشر المقررات بشكل مفتوح " (ص ٤).

وهنا لابد من التأكيد على ان جامعة بيثشة من ضمن المؤسسات التعليمية التي بدأت ببناء استراتيجيتها التي تمكنها من استخدام أساليب الجودة الشاملة من أجل مواكبة كافة التغيرات والتحديات لتحقيق الأهداف المنشودة، وذلك بتبني استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في التعليم الجامعي.

الجدير بالذكر الى انه على حد علم الباحثة لم تلاحظ من خلال اطلاعها على الدراسات والبحوث أن هناك دراسات سابقة لاستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر بشكل كبير ومكثف، ونظرا لقلّة الدراسات العربية في هذا المجال، فقد رأت الباحثة أنه من الضروري القيام بدراسة واقع موارد التعلم مفتوحة المصدر في جامعة بيثشة، وذلك لمعرفة الجوانب الإيجابية لاستخدام تلك الموارد و لتعزيزها ، و التعرف على الجوانب السلبية ومحاولة معالجتها.

مما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في ان هناك قلة في الأبحاث والدارسات العربية التي تركز على دراسة واقع موارد التعلم مفتوحة المصدر، حيث مازالت الحاجة قائمة للدراسة والتقصي في هذه المجالات الحديثة مما أوجد دافعا قويا لدى الباحثة لإجراء هذه الدراسة من أجل الكشف عن واقع استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية، وذلك للمساهمة في رفع كفاءة توظيفها في خدمة العملية التعليمية.

أسئلة الدراسة

يسعى الدراسة الحالية الى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: -

ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيثشة لمراد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1. ما مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لمراد التعلم مفتوحة المصدر؟
2. ما أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيثشة لمراد التعلم مفتوحة المصدر؟
3. ما معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيثشة لمراد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟
4. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيثشة نحو استخدام مراد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟
5. هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيثشة في أنماط استخدام مراد التعلم مفتوحة المصدر تعزى للمتغيرات التالية: (المرتبة الاكاديمية، الجنس، الخبرة التدريسية، الخبرة في مجال التعلم الالكتروني، التخصص، العبء التدريسي، مدى استخدام التعليم الالكتروني، نمط استخدام التعليم الالكتروني، العبء التدريسي، التدريب على استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر)؟

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية: -

- معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة لمراد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.
- معرفة مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لمراد التعلم مفتوحة المصدر .
- تحديد أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة لمراد التعلم مفتوحة المصدر .
- معرفة معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة لمراد التعلم مفتوحة المصدر .
- رصد اهم اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لمراد التعلم مفتوحة المصدر .
- الكشف عن الفروق بين استجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني للمعلمات وفقاً للمتغيرات التالية: (المرتبة الأكاديمية، الجنس، الخبرة التدريسية، الخبرة في مجال التعلم الإلكتروني، التخصص، العبء التدريسي، مدى استخدام التعليم الإلكتروني، نمط استخدام التعليم الإلكتروني، العبء التدريسي، التدريب على استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر).

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من الاعتبارات الآتية: -

1. تعد هذه الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة على صعيد جامعة ببشة، وهي تشكل إضاءة على أحد أهم وسائل التطور التقني التي تساهم الرقي بالعملية التعليمية في جامعة ببشة بشكل خاص ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام.
2. قد تساعد في معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة لمراد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية للمساهمة في إحداث تطوير نوعي في عملية التعليم الجامعي.
3. قد تساهم في دفع الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول البرامج والانظمة التي تدعم استخدام مراد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية في مؤسسات التعليم العالي.
4. قد تساهم في إبراز كيفية دعم التنوع في اساليب التعليم والتعلم بجامعة ببشة بالاعتماد على تبني استخدام مراد التعلم مفتوحة المصدر .
5. قد تساعد في تسليط الضوء على موضوع مراد التعلم مفتوحة المصدر كفلسفة استراتيجية تقنية تعتمد على المؤسسة من أجل دعم التعليم الإلكتروني عن بعد.

٦. قد تساهم في إبراز المفاهيم المتعلقة بموضوع موارد التعلم مفتوحة المصدر وتبيان قدرتها على إكساب المؤسسات التعليمية مكانة فاعلة لمواجهة كافة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
٧. قد تساهم في تشخيص واقع موارد التعلم مفتوحة المصدر في جامعة بيثية من اجل الوصول إلى بعض النتائج والاقتراحات التي من الممكن أن تساهم في تطوير استخدام موارد التعليم مفتوحة المصدر.
٨. قد تفيد في تزويد الجهات المعنية بمواطن القوة والضعف المرتبطة باستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لمساعدة أصحاب القرار في اتخاذ القرارات المناسبة وتذليل الصعوبات والعقبات التي تعترضها وتقديم المقترحات المناسبة لتحسين وتطوير استخدامها.
٩. قد تضيف إلى التراكم المعرفي من خلال تزويد المكتبة العربية بنسق المعلومات عن واقع استخدام موارد التعليم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- حدود بشرية: أعضاء وعضوات هيئة التدريس.
- حدود مكانية: جامعة بيثية.
- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيثية لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.
- حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الاول لعام ١٤٤٣ هـ.

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية المصطلح التالي:

موارد التعلم مفتوحة المصدر:

يمكن تعريف موارد التعلم مفتوحة المصدر كما ذكر البوسعيدي (٢٠١٣) بأنها: «مواد إلكترونية وغير الإلكترونية من المناهج الدراسية، ومواد المقررات والكتب الدراسية، ومقاطع الفيديو وتطبيقات الوسائط المتعددة، والخرائط الجغرافية، وغيرها من المواد المصممة بغرض التعليم والتعلم، وتعطي الحق للمستخدم بإبداء رأيه، وإضافة ما يراه مهما إلى تلك المواد ومشاركة الآخرين بأعمالهم، بدون أية قيود مادية أو إدارية أو الحاجة إلى شراء حقوق الطبع أو دفع رسوم للتراخيص» (ص ٧١).

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها: عبارة عن مواد رقمية مجانية، يتم اتاحتها على شبكة الانترنت لأغراض تعليمية بأشكال متنوعة (مقررات - مناهج - دورات - خطط المقررات - المحاضرات - الواجبات - الاختبارات - صور - فيديو)، أصدرت باستخدام رخصة ملكية فكرية ، حيث تسمح لأعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعة ببشة بالإضافة او الحذف او التعديل على مكوناتها .

أدبيات الدراسة

مقدمة:

تناول هذا الفصل الأدبيات التربوية ذات العلاقة بالدراسة الحالية، حيث بدء الفصل بالإطار النظري والفلسفي المرتبط بموضوع الدراسة، وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور رئيسية؛ الأول: التعلم من خلال التقنية، والمحور الثاني: التعليم الإلكتروني، والمحور الثالث: موارد التعلم مفتوحة المصدر، كما تناول هذا الفصل الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: التعلم من خلال التقنية

يعتبر التعليم من اهم الركائز التي ساهمت في رقي وحضارة المجتمعات والافراد، حيث تعددت وسائل التعليم وصاحب ذلك تطور التكنولوجيا، حيث سعت وسائل التعليم منذ القدم إلى إيصال المعلومة إلى الطلاب بأبسط أسلوب ممكن، مع مراعاة تحقيق التنوع في تقديم المعلومات بأساليب متعددة حسب الامانات البشرية والمادية المتوفرة ، مما أدى ذلك الى تطور وسائل التعليم من الوسائل التقليدية إلى الحديثة .

اما عصرنا الحالي تميز بالتقنية المتقدمة في مجال المعلوماتية ونظم الاتصالات، حيث ان التفاعل الإيجابي مع هذه التقنيات يساعد في التغلب على كثير من المشكلات التربوية، إذ يمكن عن طريق هذه التقنية ربط الجامعات والمدارس مع مراكز تكنولوجيا التعليم والمعلومات، وإتاحة الحرية في الاتصالات بمصادر المادة التعليمية، ومواقع النشاط المختلفة ويعد الجيل الحالي من التقنيات بما هو أكثر من مجرد تحسين الإنتاجية التربوية ، ذلك أنه يؤدي إلى تغير نوعي في طبيعة عملية التعلم ذاتها، فالتقنيات الجديدة لا تحسن من عملية التعامل فقط أو توسع من إتاحة التعليم ليشمل استقلالية الزمان والمكان وإنما من المحتمل أن تقدم تطبيقات تعليمية جديدة كلياً (الصالح ، ١٤٢٠هـ ، ١٤) .

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثة اهمية دمج التقنية في التعليم وذلك بالإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في التعليم حسب رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التحول التقني ، حيث سعت المملكة العربية السعودية على تبني مفهوم التحول الرقمي ، باستبدال الأساليب الرقمية التقليدية بأساليب حديثة لضمان تحقيق اهداف التحول الرقمي ، وذلك بوضع خطط واستراتيجيات حديثة للمساهمة في تحقيق جودة أهدافها بجودة وكفاءة ، مما يساهم في دعم الوصول إلى حكومة رقمية متكاملة، بتبني أفضل الاستراتيجيات الداعمة للاقتصاد الرقمي، ولتحفيز الاستثمار والابتكار.

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني

يعد هذا العصر هو عصر التطور العلمي والتقني، حيث أثر ذلك بشكل كبير على الاتجاهات الحديثة التي تتبناها الحكومات و مؤسسات التعليم من أجل العمل بتسارع عالي لتحقيق التوافق مع متطلبات هذا التقدم التقني واللاحق بالركب وعدم التخلف عنه، باتباع منهجية مدروسة تستند على تطوير المهارات التقنية لمنسوبيها ليكونوا قادرين على للتعامل مع هذه التقنيات الحديثة بشكل فاعل على العملية التعليمية.

أ- مفهوم التعليم الإلكتروني

لم يظهر مفهوم التعلم الإلكتروني وفلسفته الحالية فجأة ولكنه ظهر وتطور من منذ بداية التسعينات حتى وصل إلى الشكل الحالي ، فهو يعتبر من الاتجاهات الحديثة في التعليم، يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات، كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف بما يوائم المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل، حيث وفر التعليم الإلكتروني العديد من المصادر والأدوات التي تسمح بمشاركة وتبادل المحتوى التعليمي ، مع توفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقييمها .

وعلى الرغم أنه لم يتم الاتفاق على تعريف محدد للتعليم الإلكتروني إلا انه يشير إلى التعلم بوساطة تقنية الإنترنت حيث ينشر المحتوى عبر الإنترنت أو الإنترنت أو الإكسترنات، وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط Links مع مصادر خارج الحصة (سالم، ٢٠٠٤م، ٢٨٣).

وقد عرفه العويد والحامد (١٤٢٤هـ، ٣): بأنه التعليم الذي يوظف بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

ومن خلال العرض السابق لبعض تعريفات التعليم الإلكتروني، يمكن الإشارة إلى ان مفهوم التعليم الإلكتروني عباره عن: نظام تعليمي تفاعلي تقدم فيه المقررات بشكل الكتروني بأشكال متعددة من الوسائط الرقمية التفاعلية ويتم إدارته وفق الأنظمة الالكترونية لإدارة التعلم، قد يكون بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.

أنواع التعلم الإلكتروني:

تميز التعليم الإلكتروني بأنواع متعددة حسب آراء الباحثين والمهتمين، ومن اشهر هذه الأنواع، والتي اتفق عليها الكثير من التربويين ومنهم (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م) و(عسيري والمحيا، ٢٠١٠) مايلي :

١. التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن) (Synchronous E-learning): وتعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات والتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة، مثل المحادثة الفورية (Real-time chat) أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية وسن إيجابيات هذا النوع أن الطالب يستطيع الحصول على التغذية الراجعة المباشرة من المعلم.
٢. التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير متزامن):(Asynchronous E-learning) وفيه يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتهي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو، ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب ملائمة الأوقات له، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيا كلما احتاج لذلك.

المحور الثالث: موارد التعلم مفتوحة المصدر

مفهوم موارد التعلم مفتوحة المصدر

ان موارد التعلم المفتوحة اليوم تمثل ثورة في عالم موارد التعلم، وتقدم فرصة قوية للاستفادة من التعليم النظامي وغير النظامي، وقد زادت المكتبات الرقمية التي تزخر بالآلاف من موارد التعلم المفتوحة (اطميزي ، السالمي (٢٠١٩) (ص ٢٦ - ٢٧) .

وقد تعددت التعريفات لموارد التعلم مفتوحة المصدر لتعدد الرؤى والأطر الفكرية للباحثين والمفكرين، ورغم ذلك لم تخرج هذه التعريفات عن الإطار العام لمفهوم موارد التعلم مفتوحة المصدر بمعناها الواسع، وسوف نتعرض لبعض هذه التعريفات:

فقد عرفها موكلي وإبراهيم (٢٠٢٠) بأنها عبارة عن "موارد تدريس أو تعليم أو بحث يتم إتاحتها على شبكة الانترنت بأشكال متنوعة (مقررات كاملة - وحدات صغيرة - كتب اليكترونية محاضرات - صور - فيديو رسوم) كملك عام مشترك أو أصدرت باستخدام رخصة ملكية فكرية، وتسمح للمستخدم بالإضافة والحذف والتعديل على مكوناتها، ويتم استخدامها في التعليم والتعلم بشكل فعال من خلال قواعد البيانات أو تطبيقات الويب ٢" (ص ٢٣١).

كما ذكر البوسعيدي (٢٠١٣) بأنها: "مواد الكترونية وغير الكترونية من المناهج الدراسية، ومواد المقررات والكتب الدراسية، ومقاطع الفيديو وتطبيقات الوسائط المتعددة، والخرائط الجغرافية، وغيرها من المواد المصممة بغرض التعليم والتعلم، وتعطي الحق للمستخدم بإبداء رأيه، وإضافة ما يراه مهما إلى تلك المواد ومشاركة الآخرين بأعمالهم، بدون أية قيود مادية أو إدارية أو الحاجة إلى شراء حقوق الطبع أو دفع رسوم للتراخيص" (ص ٧١).

ويلاحظ على مجمل التعريفات السابقة لموارد التعلم مفتوحة المصدر اشتراكها في مجموعة من العناصر، وهي كما يلي:

- عباره عن مواد تعليمية مجانية، متاحة على شبكة الانترنت بأشكال متنوعة.
- يعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة لإنشاء برمجيات مفتوحة المصدر.
- تساهم في ان يمر كلا المعلمين والطلاب بتجربة تعليمية ممتعة وحديثة.
- تحسين أنماط التعليم لتحقيق نتائج تعلم أفضل، وضمان استمراريته.
- تقوم فلسفة استخدام المحتوى التعليمي الرقمي في أي زمان ومكان.
- قد يكون المحتوى ملك عام مشترك أو أصدرت باستخدام رخصة ملكية فكرية.

واستنادا على ما سبق يتضح للباحثة ان موارد التعلم مفتوحة المصدر عباره عن مواد رقمية مجانية، يتم إتاحتها على شبكة الانترنت لأغراض تعليمية بأشكال متنوعة (مقررات - مناهج - دورات - خطط المقررات - المحاضرات - الواجبات - الاختبارات - صور - فيديو)، حيث أصدرت باستخدام رخصة ملكية فكرية ، كما يمكن الإضافة او الحذف او التعديل على مكوناتها.

أشهر أدوات موارد التعلم مفتوحة المصدر

ساهم التنوع والتعدد في أدوات موارد التعلم المفتوحة في العصر الحالي الى تحقيق المزيد الفوائد والاهداف في مؤسسات التعليم والمجتمع المحلي، ومن أشهر أدوات موارد التعلم مفتوحة المصدر كما ذكرها اوباري(٢٠١٤) كالآتي: -

الشكل (١)

أشهر أدوات الموارد التعلم المفتوحة

م	الشكل	الصورة	التعريف
•	EDUCAUSE		جمعية هدفها غير ربحي، مخصصة لتطوير التعليم العالي، وتضم أشهر خبراء تكنولوجيا المعلومات والمهنيين.
•	Open Class		عبارة عن بيئة تعليمية مجانية، يوفر للمستخدمين مكتبة متكاملة من الموارد التعليمية المفتوحة والتميزة، كما توفر العديد من الأدوات التي تتيح للمستخدمين إمكانية إنشاء وتعديل ومشاركة المحتويات التعليمية.
•	Google For Education		يسمح للمستخدمين بمشاركة عملهم من خلال التدوين، أو عبر يوتيوب، أو حتى مستندات جوجل، والتي يهدف من خلالها إلى توفير محتوى تعليمي مفتوح في أي وقت، وفي أي مكان وعلى أي جهاز.
•	WikiEducator		عبارة عن مشروع للمحتوى التعليمي الحر، مطروح للتعديل والاستخدام من قبل الجميع.
•	Open of Course		منصة تعليمية توفر للمعلمين والطلاب محتويات تعليمية مفتوحة، دروس ودرجات تكوينية مجانية على الإنترنت، وبلغات متعددة.

مكونات مصادر التعلم مفتوحة المصدر

تتكون مصادر التعلم مفتوحة المصدر من مجموعة من العناصر المختلفة والتي يمكن إيجازها كما أوردها (حسن ، ٢٠١٩) فيما يلي:

- مصادر التنفيذ: وتشمل تراخيص الملكية الفكرية.

- الأدوات: وتشمل برامج دعم وتطوير واستخدام وتوصيل محتوى التعلم.
- محتوى التعلم: ويشمل الدورات الكاملة، والمناهج التعليمية، ووحدات المحتوى، وكائنات التعلم والمجالات.

مميزات موارد التعلم المفتوحة

تتمتع الموارد التعلم المفتوحة بمميزات كبيرة مما يجعلها قادرة على تطوير مسيرة التعلم، ويمكن إجمال المميزات التي تتمتع بها الموارد التعليمية المفتوحة في النقاط التالية كما أشار (اوباري، 2014):

- تعميم الوصول إلى المعرفة باستخدام الأشكال الرقمية، والوسائط المتعددة.
- إشراك الطلاب في المحتوى الدراسي.
- تحديث دائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.
- الاستفادة من الموارد التعليمية التي أنتجت من قبل خبراء العالم المشهورين في مختلف المجالات.
- تنوع وإثراء المصادر، وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.

من خلال العرض السابق لمزايا موارد التعلم مفتوحة المصدر يتضح للباحثة أهميته في التعليم، وبالتالي يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية بسرعة وفعالية وبشكل واقعي مما يكون له الأثر الإيجابي على جميع العناصر المرتبطة بالمجال التعليمي المكونة من المتعلمين والمعلمين والمادة العلمية والوسائل التعليمية والبيئة التعليمية.

معوقات استخدام موارد التعلم المفتوحة

- بعد الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث ومنها: اوباري(2014)؛ وحسن (٢٠١٨)، يمكن إيجاز معوقات استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في النقاط التالية :-
- عدم ضمان الاستمرارية من جهة المزودين بالموارد التعليمية المفتوحة، أو من جهة المستخدمين.
 - يمكن لأي شخص يمكن أن ينشئ ويعدل، مما يؤدي الى عدم الثقة في جودة المعلومات المقدمة في هذه الموارد.
 - تخوف المؤلفين من ضياع حقوقهم إلى الإحجام عن نشر مواردهم على الويب.
 - الإتاحة وقابلية التبادل بدون اشتراط مراعاة المعايير القياسية.

مما سبق ترى الباحثة انه رغم الإمكانيات والحلول التي تقدمها موارد التعليم مفتوحة المصدر، فمازال أمامها تحديات تؤثر على استخدامها بشكل ملائم في المجال التعليمي، وقد يكون من اهم التحديات التي واجهت العديد من مستخدمين موارد التعلم مفتوحة المصدر وأدى الى ضعف الاقبال عليها هو عدم معرفة أدواتها وامكانياتها بشكل جيد.

رخص المشاع الإبداعي

رخص المشاع الإبداعي هي نوع من تراخيص الملكية الفكرية، لها عدة أنواع مختلفة، توضح الحقوق التي يحتفظ بها المؤلف والحقوق التي يتنازل عنها للآخرين، مما ينتج عنه كون: "بعض الحقوق محفوظة" بدلاً من: "جميع الحقوق محفوظة"، بدأ الترخيص بها عام ٢٠٠٢م عن منظمة المشاع الإبداعي» وأصبح معمول بها حالياً في كثير من دول العالم، يحتوي المشاع الإبداعي على (٦) أشكال مختلفة للتراخيص (العابدي، ٢٠١٣).

شروط تراخيص المشاع الإبداعي:

أورد كلا من: (سويفي، ٢٠١٤)؛ و الموقع الرسمي للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، عدة شروط لتراخيص المشاع الإبداعي ويمكن إيجازها في النقاط الآتية:

- المؤلف هو وحدة صاحب الحق في اختيار ترخيص عمله ويجب أن يكون صادراً منه.
- دور النشر والصحف والمجلات لا تملك إطلاق هذه التراخيص إلا بموافقة مبدئية أو ضمنية من المؤلف نفسه.
- يحق المؤلف المنتج الأصلي أن يختار أي تراخيص ما يشاء بينما مؤلف المنتج المشتق ملتزم بتراخيص الأعمال المشتق منها.
- يشترط أن يتم توزيع المنتج بشكل علني على الجميع وليس منشور مثلاً بطرق خاصة أو سرية.
- يتوجب نسبة العمل إلى مؤلفه الأصلي يمكن التغاضي عن هذا الشرط في حال الحصول على موافقة مسبقة .

ثانياً: - الدراسات السابقة

مقدمة

يتضمن هذا المحور عرضاً لأهم الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، بهدف الإفادة منها في توضيح الحاجة لإجراء الدراسة الحالية، وتحديد منهجها، وبعض الأدوات المستخدمة فيها، وإجراءاتها من جهة، وتثبيت دعائم الإطار النظري للدراسة من جهة أخرى، مما قد يسهم في معالجة النتائج وصياغة المقترحات.

وفي ضوء إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية يتبين قلة الدراسات التي اهتمت باستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في المؤسسات التعليمية العربية، حيث ان معظم الدراسات المتوفرة بحثت في الأدوات، والتعليم والتعلم الإلكتروني، واستخدام المصادر الإلكترونية والمكتبات الرقمية.

وفي هذه الدراسة سوف يتم ذكر بعض الدراسات التي تقاطعت جزئيا مع الاطار العام لها:

فقد قدم آل مبارك (٢٠١٨) دراسة استهدفت الكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لمراد التعلم المفتوحة في التدريس في ضوء بعض المتغيرات (الكلية - سنوات الخبرة الدرجة الوظيفية التدريب في مجال التعليم الإلكتروني) وأهم التحديات التي تواجهها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) عضو هيئة تدريس و أظهرت النتائج أن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لمراد التعلم المفتوحة في التدريس جاء ضعيفا، ولكن هناك اتجاه من أعضاء هيئة التدريس نحو تشجيع الطالبات على استخدام مراد التعلم المفتوحة والذي قد يعود لشعورهم بأهميتها تعد أبرز التحديات التي يواجهها الأعضاء قلة المتخصصين لتصميم المراد التعليمية وقلة المتخصصين علميا" المتواجدين للمساعدة في عملية التواصل والمتابعة المستمرة معنا ، كما أكدت نتائج الدراسة على أهمية استخدام المراد التعليمية المفتوحة في تعلم الطلاب وفي دراستهم حيث أكد ٩٢% من الطلاب أن المراد التعليمية المفتوحة مهمة لهم في دراستهم ، كما أكدت على ان أعضاء هيئة التدريس لهم دور بارز في توظيف المراد التعليمية المفتوحة لدى الطلاب بما لهم من تأثير في نشر الأفكار العالمية وما يملكون من سلطة في ذهن الطلاب، وبالتالي يؤثرون بشكل كبير على قرارات الطالب نحو استخدام المراد التعليمية المفتوحة، وكلما كان لدى عضو هيئة التدريس وعي بأهمية استخدام وتوظيف المراد التعليمية المفتوحة انعكس ذلك على اعتماد استخدام الطلاب المراد التعليمية المفتوحة في دراستهم.

من جانب اخر هدفت دراسة كواك (kwak ، 2017) إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين لموارد التعلم المفتوحة في تدريس اللغة الكورية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق الدراسة على ثلاثة معلمين و(١٢٩) طالبا مسجلين في الصف الثاني عشر (الثالث ثانوي) لدروس اللغة الكورية مدرسة وينتورث الثانوية، تم مقابلتهم وملاحظتهم خلال سنة دراسية كاملة كما تم توزيع العديد من الاستبانات عليهم خلال فترة الملاحظة لمعرفة واقع وأهمية الموارد التعليمية المفتوحة من وجهة نظر الطلاب، ويظهر تحليل النتائج أن ما يقرب من ٩٢% من الطلاب ينظرون إلى الموارد التعليمية المفتوحة على أنها مفيدة لدراستهم وأن المعلمين حفزوا على وضع خطط تعليمية متباينة من الموارد التعليمية المفتوحة ، وتؤكد الدراسة بأن هناك قيمة كبيرة لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المناهج التعليمية الرسمية، ولكن نقص المعرفة بكيفية تكييف الموارد التعليمية المفتوحة يقيد الاستفادة منها وتحقيق إمكاناتها في الممارسة العملية.

بينما دراسة جيسي وجاسون (Jason & Jessie ، 2017) هدفت الدراسة إلى قياس أثر مبادرة (أور) للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في كلية سولت اليك المجتمعية في ولاية يوتا على مادة الرياضيات واللغة الإنجليزية ، والتي أطلقتها الجامعة عام ٢٠١٤ على ثلاث متغيرات؛ درجة الطلاب في الصف، نجاح الطلاب، وانسحاب الطلاب وبلغ عدد العينة (٣٤٠٠٠) طالب، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق كبير في استمرار الطلاب في الدراسة عائد إلى استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المحاضرات مقارنة بالمحاضرات التي تم استخدام الكتب المدرسية التقليدية فقط، وأظهرت النتائج أن المتغيرات المرتبطة بمستوى المتعلمين والمعلمين لها تأثير أكبر بكثير على انسحاب أو استمرار الطلاب في الصف من استخدام المعلم لنصوص الموارد التعليمية المفتوحة، كما أظهرت النتائج أن الموارد التعليمية المفتوحة يمكن أن تكون ذات فائدة خاصة للطلاب الجدد.

واجرى كلا" من روبرت ، روب ، وديفيد (Robert , Rob & David،2017) دراسة بعنوان استخدام تحليلات التعلم لتحديد الموارد التعليمية المفتوحة للتحسين المستمر وتلقائي ، إلى تحسين محتوى مصادر التعلم المفتوحة بناء على بيانات الطلاب المتعلقة بأداء التقييم واستخدام المحتوى لإنشاء حلقة تغذية راجعة لتحسين المناهج الدراسية، حيث تم استخدام منهج دراسة الحالة وطبقت الدراسة على (٤٩٠) طالبا" من ثماني كليات مجتمعية يستخدمون الموارد التعليمية المفتوحة على الإنترنت النص، وأشرطة الفيديو، والمحاكاة، والتقييمات التكوينية، وتقييمات الممارسة، والتقييمات التشخيصية ، كما تم جمع بيانات من خلال قياس عدد مرات مشاهدة الصفحة لكل طالب في مقياس مشاهدة الصفحة الذي يعتبر تمثيل دقيق لاستخدام الموارد من قبل الطلاب ، بالإضافة إلى إجراء اختبارات تقييمية كمسابقات لكل موضوع ، ومن أهم توصيات الدراسة استخدام مقاييس إضافية بالإضافة إلى تتبع صفحة الدخول مثل الوقت المستغرق أو تقييمات المحتوى لتحديد الفوائد والعيوب لاستخدام هذه المقاييس عند مقارنتها باستخدام الموارد.

واجرى موهوا ويان (Muhua and Yan، 2017) دراسة بعنوان اثر الخبرة التدريسية في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول سمات موارد التعليم المفتوحة وكان الغرض من هذه الدراسة التعرف على تأثير تجربة التدريس عبر الإنترنت على تصورات أعضاء هيئة التدريس حول خصائص الموارد التعليمية المفتوحة وأجريت الدراسة الاستقصائية في جامعة تشجيانغ (زجو) في الصين، وبلغ عدد عينة الدراسة (٣٦٠) عضو تم اختيارهم عشوائيا وخلصت نتائج تحليل البيانات إلى أن جزء صغير فقط من أعضاء هيئة التدريس الذين شملهم الاستطلاع لديهم خبرة في التدريس عبر الإنترنت كما إن معظمهم يميلون إلى الموافقة على وجود ميزة نسبية للموارد التعليمية المفتوحة ومواءمة الموارد التعليمية المفتوحة كخصائص للابتكار وقد أثرت الدورات التدريبية على الإنترنت تأثيرا كبيرا على قدرة أعضاء هيئة التدريس على التجريب وإمكانية استخدام الموارد التعليمية المفتوحة ، واستنادا إلى النتائج أوصت الدراسة بضرورة أن تبادر الجامعات إلى زيادة خبرة أعضاء هيئة التدريس في التدريس عبر الإنترنت وتحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام الموارد التعليمية المفتوحة.

وفي نفس الاتجاه جاءت دراسة إلين و باربوسا (Barbosa & Ellen، 2016) والتي كانت بعنوان طريقة بسيطة لتطوير الموارد التعليمية المفتوحة ، وطبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشجيانغ واستخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبيان تناولت أسئلة الدراسة ثلاثة منظورات: (١) الملاءمة و الفائدة المستوى الذي تقدم فيه الطريقة الدعم الكافي وتوجيه تطوير الموارد التعليمية المفتوحة (٢) سهولة الاستخدام: المستوى الذي يسهل فيه استخدام الطريقة، ولا سيما من جانب غير المتخصصين في تطوير الموارد التعليمية المفتوحة و (٣) الارتياح: المستوى الذي يرغب المشاركون في استخدام الطريقة في المشاريع المستقبلية وبينت النتائج اتجاها نحو قبول إدارة الموارد التعليمية المفتوحة وتميبتها، ومع ذلك يجب إجراء تقييمات أخرى من أجل توفير نتائج أكثر موثوقية كما أظهرت النتائج وجود صعوبة وجهد لإيجاد محتويات ذات صلة مع تراخيص مفتوحة أو متوافقة مما قد يعوق إعادة استخدام الموارد التعليمية، و اقترحت الدراسة طريقة مبسطة لتطوير الموارد التعليمية المفتوحة.

وفي نفس السياق تأتي دراسة إرمي ، يان ، وين ، هاو (Hao , Wen , Yan، 2015) وقد صممت هذه الدراسة لفحص استخدام موارد التعلم المفتوحة (OER)، في الجامعات الصينية والمعوقات المتصورة التي تؤثر على نشر الموارد التعليمية المفتوحة. تم جمع البيانات خلال العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ في جامعة تشجيانغ، واستخدمت أداة مسح مكونة من جزأين العينة من (١٢٣٩) طالبا، وأظهرت النتائج أن عددا كبيرا من طلبة الجامعات قد استخدموا الموارد التعليمية المفتوحة، ولكن هناك تحديات تتعلق بالعوامل المرتبطة بالمحتوى والواجهات والبيئة والتي أثرت على الانتشار السريع للموارد التعليمية المفتوحة. ولم يؤثر نوع الجنس على استخدام الموارد التعليمية المفتوحة، وأبرزت الدراسة دور أعضاء هيئة التدريس في نشر مفهوم وممارسة الموارد التعليمية المفتوحة.

في حين قدم اطميزي دراسة (٢٠١٥) وصفية توضح مفهوم الموارد التعليمية المفتوحة ومكوناتها، ودرجات افتتاحها، وتسهيل الوصول لأصحاب الإعاقات، كما قدمت الدراسة عرض لأحدث المقررات الإلكترونية التي تعتمد على الموارد المفتوحة وهي مقررات (موك) ومصادرنا ومنصاتها، ثم قدمت الدراسة خطة أو خارطة طريق تبين كيف يمكن تبني مبادرات الموارد التعليمية المفتوحة في الجامعات العربية مع مراعاة خصوصية الجامعات، وأوصت الدراسة ضرورة تبني الجامعات الموارد التعليمية المفتوحة ، وتوعية وتدريب للمستفيدين منها من طلاب وأعضاء هيئة تدريس، وتعزيز المحتوى العربي من الموارد التعليمية المفتوحة ، والاستفادة من الموارد المفتوحة التي نشرها الآخرون.

وسعت دراسة عكة، و أطميزي (٢٠١٥) الى التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في التعليم الجامعي ، وقال استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة للحصول على البيانات وتكون الاستبيان من (٢٧) فترة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) عضو من أعضاء هيئة التدريس جامعة فلسطين الأهلية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في التعليم الجامعي تعزي لمغيبات الجنس، الكلية، سنوات الخبرة العمرة الأبحاث المنشورة، الدرجة العالمية، التفرد بالجامعة، استخدام الإنترنت يوميا، إجادة اللغة الإنجليزية .

في حين أجريت دراسة الين واخرون (Allen , et al ، 2015) في جامعة كاليفورنيا ديفيس وطبقت الدراسة في مادة الكيمياء، حيث استخدمت موارد تعلم مفتوحة المصدر ووضع النص الأساسي على الويكي بدلا من الكتب المدرسية التجارية ، وتألفت المجموعة التجريبية من (٤٧٨) طالبا" استخدموا الويكي وكانت المجموعة الضابطة تتألف من (٤٤٨) طالبا استخدموا كتابا تقليديا ، ويرسل لهم استقصاء أسبوعي لتحديد مقدار استخدامهم لمواردهم ، ووجد الباحثون أن هناك ارتباطا معتدلا بين استخدام التقرير الذاتي (الوقت المستغرق) والاستخدام الفعلي للموارد عدد مرات مشاهدة الصفحة في الويكي)، فمجموعة الويكي تقضي ٢٤ دقيقة أكثر مع المورد كل أسبوع من مجموعة الكتب المدرسية التقليدية، كما قضى جميع الطلاب نفس الوقت من الدراسة في الأسبوع ، بالإضافة إلى دورها في سد النقص في الجانب النظري والذي يعاني منه الموضوع والذي ظهر بعد مراجعة الأدبيات في مجال موارد التعلم المفتوحة.

أما دراسة إيريني، يان ، جيسكا، وون ، و هاو (Erinei , Yan Jessica،2015) ، Hao ،Wen &) كانت بعنوان الموارد التعليمية المفتوحة (أوبر) الاستخدام والمعوقات: دراسة من جامعة تشجيانغ، الصين، وقد صممت هذه الدراسة لفحص استخدام موارد التعلم المفتوحة في الجامعات الصينية والمعوقات المنصورة التي تؤثر على نشر الموارد التعليمية المفتوحة تم جمع البيانات خلال العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ في جامعة تشجيانغ ، واستخدمت أداة مسح مكونة من جزئين لعينة من الطلاب وبلغ عددهم (١٢٣٩)، وتظهر النتائج أن عددا كبيرا من طلبة الجامعات قد استخدموا الموارد التعليمية المفتوحة، ولكن هناك تحديات تتعلق بالعوامل المرتبطة بالمحتوى والواجهات والبيئة والتي أثرت على الانتشار السريع للموارد التعليمية المفتوحة، ولم يؤثر نوع الجنس على استخدام الموارد التعليمية المفتوحة، وأبرزت الدراسة دور أعضاء هيئة التدريس في نشر مفهوم وممارسة الموارد التعليمية المفتوحة .

وفي نفس الاتجاه قدم توماس جاريد روبنسون (2015) ، Thomas Jared (Robinson) دراسة تهدف إلى التأكد ما إذا كان اعتماد المصادر التعليمية المفتوحة كان لها تأثير كبير على نتائج تعلم الطلبة في سبع دورات تدرس في سبع مؤسسات التعليم بعد الثانوي، و التعرف على المبادرات التي تركز على التوسع في استخدام المصادر التعليمية المفتوحة كبديل للكتب المدرسية التقليدية في مرحلة ما بعد الثانوية ، حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي للمقارنة بين طلاب قاموا باستخدام الموارد التعليمية المفتوحة والطلاب الذين قاموا باستخدام الكتب المدرسية التقليدية في دورات مماثلة للتعرف على التغيير في التحصيل العلمي لمجموعتين من الطلاب بعد حساب المتغيرات ذات الصلة ، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: تزايد استخدام المصادر التعليمية المفتوحة (OER) في الولايات المتحدة، حصلت مجموعة الطلاب الذين قاموا باستخدام الكتب الدراسية المفتوحة ، على درجات أقل بكثير من الطلاب الذين استخدموا الكتب المدرسية التقليدية .

في حين قدم اروين ديفريس (2013) (Erwin Devris) دراسة حالة حول مشروع شبكة المصادر الجامعية التعليمية المفتوحة (Open Education Resource university) network (OERu) ، حيث هدفت إلى استكشاف ودراسة الممارسات الخاصة بتصميم وتطوير المصادر الجامعية التعليمية المفتوحة بمشروع (OERu) ، وتحديد أفضل البرمجيات المستخدمة لذلك، كما هدفت الدراسة إلى رصد أهم التحديات والتجارب الناجحة في تصميم مصادر تعليمية مفتوحة ، و التعرف على مساهمة ويكي الكتب في إثراء المصادر التعليمية مفتوحة، المقارنة بين المصادر التعليمية التقليدية ونظيرتها مفتوحة المصدر ، حيث اعتمدت دراسة أروين في جمع البيانات على المقابلات مع مطوري المصادر التعليمية المفتوحة، واستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الباحثين الأكثر استخداماً لشبكة مشروع (OERu) للتعرف على اتجاهاتهم وآرائهم حول هذا المشروع وسبل تطويره، وخلصت هذه الدراسة إلى تطوير عدد من مقررات الساعات المعتمدة لتعتمد على المصادر التعليمية المفتوحة واعتبارها مرحلة هامة من مراحل التخطيط وتصميم المنهج الدراسي، وأن يكون هناك فريق لتطوير استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في كل منهج دراسي، الاهتمام بتطوير المجتمع الجامعي هو الخطوة الأولى لنجاح تصميم وتطوير المصادر التعليمية المفتوحة مشاركة المتعلمين في مشروع (OERu) من شأنه تحسين عملية تصميم وتطوير المصادر التعليمية المفتوحة، دعم الدراسات المستقبلية لتحقيق التكامل ما بين المصادر التعليمية المفتوحة والشبكات الاجتماعية في بيئة التعليم المفتوح.

وهدفت دراسة جانيت آل. رويل (Janet L. Rowell ، 2010) الى تحليل العوامل التي قد تسهم في تصورات ونظرة الطلاب والصورة الذهنية المكونة لديهم حول استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (OER)، و اعتمدت الدراسة على (٦) من المتغيرات المستقلة لاختبار المقرر الدراسي وهي: (تخصص المقرر، العمر، الجنس، طريقة تقديم المقرر، وحالة القيد، وعدد الساعات المعتمدة)، وتم قياس المتغيرات التابعة وهي (٦) أبعاد خاصة بالصورة الذهنية لدى الطلاب حول المصادر التعليمية المفتوحة (OER) وهي: (دافعية التعلم، جودة العملية التعليمية، قيمة الموارد التعليمية المفتوحة، والتعلم المعرفي والتعلم الوجداني، وجودة المقرر الدراسي، وكشفت نتائج اختبار (T) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة والصورة الذهنية لدى الطلاب حول (OER)، و حققت دافعية التعلم لدى عينة الدراسة أعلى مستوى عند (٣٠٩٧) على مقياس ليكرت الخماسي، وكان أدني تصور حصل عليه البعد الخاص بقيمة (OER) كان بمتوسط (٣٠٣٧)، كما حدد معامل ارتباط بيرسون أن هناك علاقة ضعيفة وسلبية ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات المعتمدة التي تمت دراستها ومستوى البعد الخاص بصورة التعلم المعرفي، وتم الوصول إلى أن جميع الارتباطات الأخرى لديها علاقة بدرجة كبيرة.

وفي ذات السياق قدم كريستوفر. مودي (Christopher. Moody ،2010) دراسة دكتوراه تهدف إلى إيضاح وتبرير الحاجة إلى دعم المصادر التعليمية المفتوحة (OER) ، و التعرف على محتوى المناهج الرياضية التي تصبح أكثر إفادة للمتعلمين المحتملين من خلال استخدام المصادر التعليمية المفتوحة وما السبب في ذلك، إلى جانب تحديد ماهية طرق إيصال المقرر واستراتيجيات التعلم الأنسب لاستخدام مصادر التعلم المفتوحة، و تطوير محتوى المصادر التعليمية المفتوحة (OER) لتكون أكثر إفادة لكافة الأشخاص الراغبة في زيادة المعارف الرياضية، التعرف على دور المصادر التعليمية المفتوحة في دعم المهام والتكاليف العملية للطلاب ، حيث أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: غالبية المشاركين في الاستبانة أكدوا أن هناك حاجة ملحة للاعتماد على المصادر التعليمية المفتوحة في محتوى مناهج الرياضيات، ان إجمالي (٧٦%) من الطلاب المشاركين أكدوا أنهم سيستخدمون المصادر التعليمية المفتوحة حال توافرها، كما أكد المشاركين على أهمية أن تشمل الموارد التعليمية المفتوحة على مقاطع الفيديو التعليمية والألعاب، بالإضافة الى ان المشاركين من الطلاب أكدوا على استخدام المصادر التعليمية المفتوحة خلال تعلم الرياضيات ، كما تم اقتراح سبل لجعل المصادر التعليمية المفتوحة أكثر تفاعلية لدعم تلك المصادر والعمل على تطويرها، وبتزايد استخدام (OER) لتحسين نتائج التعلم وتصميم منصات برمجية قابلة لتبادل الموارد التعليمية التي تصل إلى الملايين من الطلاب في جميع أنحاء العالم، كما أجمع الطلاب على أن المحتوى الأصعب في التعلم والأكثر قابلية لدعمه من خلال مصادر التعلم المفتوحة يتمثل في الكسور والجبر والهندسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

مقدمة:

بعد عرض الإطار النظري والدراسات السابقة في الفصل السابق، تتناول الباحثة في هذا الفصل وصفة تفصيلية لإجراءات الدراسة من حيث توضيح المنهج المتبع في الدراسة الحالية، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وطرق اختيارها، والأداة (الاستبانة) وكيفية تصميمها، والطرق التي تم اتباعها للتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيقها، ثم أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة لإجراء هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، حيث أن المنهج الوصفي وهو الأسلوب الذي يمكن من خلاله تقديم وصفا دقيقا لظاهرة معينة من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ويفسرهما.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة، والبالغ عددهم (١١٠٠) عضو هيئة تدريس حسب إحصائية عمادة الموارد البشرية بجامعة ببشة للعام ٢٠٢٢-٢٠٢١.

عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، وقد استخدمت معادلة روبرت ماسون لتحديد الحجم الأنسب للعينة وفق حجم المجتمع على النحو التالي:

$$n = \frac{M}{[(S^2 \times (M - 1)) \div pq] + 1}$$

حيث إن:

M حجم المجتمع

S قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ أي قسمة ١.٩٦ على معدل الخطأ ٠.٠٥

P نسبة توافر الخاصية وهي ٠.٥٠

Q النسبة المتبقية للخاصية وهي ٠.٥٠

قد أسفرت النتائج عن أن عدد افراد العينة محل الدراسة يجب ألا يقل عن (٢٨٤.٩) عضو هيئة تدريس، حيث تم طرح الاستبانة على جميع افراد مجتمع الدراسة بالكامل وتم تلقي عدد (٢٩٧) استبانة مكتملة وصالحة للتليل، تمثل عينة الدراسة.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم التعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات التالية:

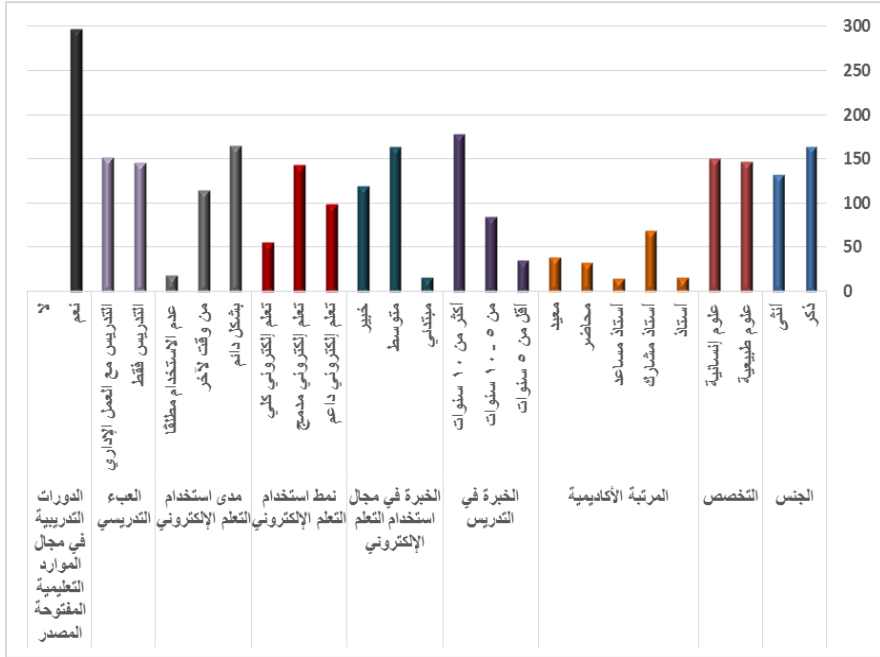
الجنس، التخصص، المرتبة الأكاديمية، الخبرة في التدريس، الخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني، نمط استخدام التعلم الإلكتروني، مدى استخدام التعلم الإلكتروني، العبء التدريسي، الدورات التدريبية في مجال الموارد التعليمية المفتوحة المصدر.

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب متغيراتها كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (٣-١) العدد والنسبة المئوية لفئات عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٦٤	٥٥.٢%
	أنثى	١٣٣	٤٤.٨%
التخصص	علوم طبيعية	١٤٧	٤٩.٥%
	علوم إنسانية	١٥٠	٥٠.٥%
المرتبة الأكاديمية	أستاذ	١٥	٥.١%
	أستاذ مشارك	٦٨	٢٢.٩%
	أستاذ مساعد	١٤	٤.٨%
	محاضر	٣٢	١٠.٨%
	معيد	٣٨	١٢.٨%
الخبرة في التدريس	أقل من ٥ سنوات	٣٥	١١.٨%
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٨٤	٢٨.٣%
	أكثر من ١٠ سنوات	١٧٨	٥٩.٩%
الخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني	مبتدئ	١٥	٥.١%
	متوسط	١٦٣	٥٤.٩%
	خبير	١١٩	٤٠.١%
نمط استخدام التعلم الإلكتروني	تعلم إلكتروني داعم	٩٩	٣٣.٣%
	تعلم إلكتروني مدمج	١٤٣	٤٨.١%
	تعلم إلكتروني كلي	٥٥	١٨.٥%
مدى استخدام التعلم الإلكتروني	بشكل دائم	١٦٥	٥٥.٦%
	من وقت لآخر	١١٤	٣٨.٤%
	عدم الاستخدام مطلقاً	١٨	٦.١%
العبء التدريسي	التدريس فقط	١٤٥	٤٨.٨%
	التدريس مع العمل الإداري	١٥٢	٥١.٢%
الدورات التدريبية في مجال الموارد التعليمية المفتوحة المصدر	نعم	٢٩٧	١٠٠%
	لا	٠	٠%

ويوضح الرسم البياني التالي العدد والنسبة المئوية لعينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة



شكل (٣- ١) رسم بياني يوضح عينة الدراسة حسب وفق متغيرات الدراسة

وطبقاً لوصف عينة الدراسة فقد تم إلغاء السؤال الثالث عشر حيث ان جميع افراد العينة قد حصلوا على دورات تدريبية في استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (صدق وثبات الاستبانة):

• صدق الاستبيان:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين كما يلي:

١- الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على عدد (١٦) من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والقياس والتقويم التربوي والإدارة التربوية، ملحق(١)، لإبداء مثيراتهم حول مدى وضوح ومناسبة كل عبارة وارتباطها بمحورها ووضوح صياغتها، وعليه أخذت الباحثة بملاحظات المحكمين من

حيث الإضافة والحذف والتعديل على فقرات الاستبانة ، حيث كان عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية (٤٥) فقرة موزعة على المحاور ملحق (٢)، وبناء على آراء المحكمين تم تعديل الاستبانة لتخرج في صورتها النهائية بعدد فقرات (٤٤) فقرة موزعة على محاور الاستبانة ملحق (٢) .

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة الحالية قوامها (٣٨) عضوا وعضوة من أعضاء هيئة التدريس وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لها، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation بين درجة إجمالي كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له هذه العبارة، كما هو موضح لاحقاً.

جدول (٣ - ٢) معاملات ارتباط بيرسون Pearson بين إجمالي درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

م	محاور الاستبيان	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
١	مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر.	**٠.٩٢٢	٠.٠٠٠
٢	أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر.	**٠.٨٧٣	٠.٠٠٠
٣	معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.	**٠.٨٢٩	٠.٠٠٠
٤	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.	٠.٩١٧	٠.٠٠٠

* الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥) ** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق (٣ - ٢) أن معاملات الارتباط بين إجمالي درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، كانت معاملات كبيرة ومقبولة وأنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى اتساق جميع محاور الاستبيان.

الجدول (٣-٣)

معاملات ارتباط بيرسون Pearson درجة ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له

م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
المحور الأول: مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر											
١	**٠.٦٩١	٢	**٠.٧٩٣	٣	**٠.٨٧٥			
المحور الثاني: أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر											
١	**٠.٨٥٥	٢	**٠.٧٤٩	٣	**٠.٨٧٩	٤	**٠.٨٥٤
٥	**٠.٨٤٦	٦	**٠.٨٥٧	٧	**٠.٨٨٥	٨	**٠.٨٤٩
٩	**٠.٨١٣	١٠	**٠.٨٦٨	١١	**٠.٨٩١	١٢	**٠.٨١٥
١٣	**٠.٧٤٤	١٤	**٠.٨٩٤	١٥	**٠.٨٠٨	١٦	**٠.٩١٣
المحور الثالث: معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية											
١	**٠.٨٨٥	٢	**٠.٧٩٤	٣	**٠.٨٦٩	٤	**٠.٨٦٢
٥	**٠.٨٤٤	٦	**٠.٧٨٦	٧	**٠.٨٩٢	٨	**٠.٨٩١
٩	**٠.٩١٥	١٠	**٠.٧٩٥	١١	**٠.٨٤٩	١٢	**٠.٨٧٣
١٣	**٠.٩٠٦									
المحور الثالث: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية											
١	**٠.٨٢٤	٢	**٠.٨٤٩	٣	**٠.٩٠٨	٤	**٠.٨٤٥
٥	**٠.٨٥٩	٦	**٠.٨٦٤	٧	**٠.٨٧٨	٨	**٠.٨٦٦
٩	**٠.٨٨٩	١٠	**٠.٨٠٣	١١	**٠.٨٦٩	١٢	**٠.٧٨٩

* الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥) ** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣-٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له هذه العبارة، كانت معاملات كبيرة ومقبولة وأنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى اتساق جميع عبارات كل محور، مما يدل التماسك والاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، وعلى صلاحية الأداة للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات الاستبيان:

لقياس مدى ثبات الاستبانة تم حساب معامل ثبات "الفارونباخ Alpha Cronbach" للاستبانة ككل حيث، وكذلك لكل محور من المحاور كما هو موضح بجدول (؟؟) التالي.

جدول (٣ - ٤) معاملات ثبات "الفارونباخ Alpha Cronbach" لمحاور الأداة

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر	٣	٠.٨٢٧
٢	أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر	١٦	٠.٨٧٨
٣	مواقف استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية	١٣	٠.٧٥٦
٤	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية	١٢	٨١٧
	الثبات الكلي للاستبانة	٤٤	

يتضح من الجدول (٣ - ٤) أن قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ قد سجلت جميعها قيم مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن معه الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، ويشير إلى إلى صلاحية المقياس للتطبيق بطمأنينة في هذا الدراسة وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

• تحديد درجة الاستجابة والأوزان النسبية:

حددت درجة الاستجابة بناء على قيمة المتوسط الوزني وفي ضوء درجات قطع مقياس اداة الدراسة، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الاستجابة، حيث حدد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من ١ : ٥)، وتم حساب المدى (٥-١=٤)، والذي قسم على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (٤/٥ = ٠.٨)، ثم إضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس وهي (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٣ - ٥) لتحديد درجة الممارسة / والأهمية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية.

م	الوزن النسبي	الفترة	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة
١	٣٥.٩-٢٠ %	(١) إلى - أقل من (١.٨)	١.٧٩-١	غير موافق بشدة
٢	٥١.٩-٣٦ %	(١.٨) إلى - أقل من (٢.٦)	٢.٥٩ - ١.٨	غير موافق
٣	٦٧.٩-٥٢ %	(٢.٦) إلى - أقل من (٣,٤)	٣.٣٩-٢.٦	محايد
٤	٨٣.٩-٦٨ %	(٣,٤) إلى - أقل من (٤.٢)	٤.١٩ - ٣.٤	موافق
٥	١٠٠-٨٤ %	(٤.٢) إلى _ (٥)	٥-٤.٢	موافق بشدة

ثم حساب تكرارات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة لكل عبارة تحت كل بديل من بدائل الاجابة بإعطاء موازين رتب لكل بديل على النحو التالي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

• معيار الحكم على قيمة المتوسط الحسابي:

- قيمة المتوسط من (١ إلى أقل من ١.٨) = غير موافق بشدة.
- قيمة المتوسط من (١.٨ إلى - أقل من ٢.٦) = غير موافق.
- قيمة المتوسط من (٢.٦ إلى - أقل من ٣,٤) = محايد.
- قيمة المتوسط من (٣,٤ إلى - أقل من ٤.٢) = موافق.
- قيمة المتوسط من (٤.٢ إلى أقل من ٥) = موافق بشدة.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال الحزمة الإحصائية المناسبة للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بغرض تحليل البيانات الكمية، وهي على النحو التالي:

- مقياس ليكرت (Likert) الخماسي.
- معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لحساب صدق الاتساق الداخلي، ولحساب العلاقة الارتباطية بين ابعاد محاور الاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل الثبات.

- المتوسطات الحسابية (Means) لحساب متوسطات استجابات أفراد العينة على كل عبارة، ولكل مجموعة من العبارات تمثل بعداً أو محوراً من محاور الأداة.
- الانحرافات المعيارية (Standard Deviation) لحساب مدى تباعد القيم عن متوسطها الحسابي، والاستدلال على تشتت الدرجات وتباينها.
- اختبار (كولمجروف - سمرنوف (One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد العينة.
- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) لقياس الفروق بين عينتين مستقلتين.
- اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لقياس الفروق بين عدة عينات مستقل.

عرض النتائج ومناقشتها

مقدمة

سيتمضمّن هذا الفصل الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وعرض نتائج، وذلك بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من التطبيق الميداني، وتحليلها، ومناقشتها، وتفسيرها، وربطها بالدراسات السابقة، والإطار النظري للدراسة.

حيث تسعى الدراسة الحالية الى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟، وللإجابة عن هذا السؤال الرئيسي كان لا بد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية للدراسة، ويمكن عرضها كما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "ما مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحور الأول: "مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر"، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول: مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر

م	المحور الأول: مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر		درجة الممارسة					التقييم	الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	الترتيب	التقييم
	مقبول	مقبول جداً	مقبول جداً	مقبول جداً	مقبول جداً	مقبول جداً						
١	ت	لا استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في التدريس على الإطلاق.	٦	٤٠	٦٧	١٢٩	٥٥	٢.٣٧	٠.٩٩	٣	غير موافق	
			٢	١٣.٥	٢٢.٦	٤٣.٤	١٨.٥					
٢	ت	استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر كدعم تكميلي لعملية التدريس (مثل: وضع ملاحظات المحاضرات، والملخصات... الخ) على منصات موارد التعلم المفتوحة.	٧٤	١٧٤	٣١	١٦	٢	٤.٠٢	٠.٧٩	١	موافق	
			٢٤.٩	٥٨.٦	١٠.٤	٥.٤	٠.٧					
٣	ت	استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر بشكل أساسي في عملية التدريس (مثل: وضع محتوى المقرر، والتكليفات الدراسية، والتفاعلات التعليمية) على منصات موارد التعلم المفتوحة.	٩٠	١٤١	٣٧	٢٤	٥	٣.٩٧	٠.٩٥	٢	موافق	
			٣٠.٣	٤٧.٥	١٢.٥	٨.١	١.٧					
إجمالي المحور الأول: مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر			٣.٤٥	٠.٤٩	موافق							

يتضح من خلال استقراء الجدول السابق (٧) حصول إجمالي عبارات هذا المحور على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي قدرة (٣.٤٥)، وانحراف معياري صغير قدرة (٠.٤٩)، مما يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول إجمالي هذا المحور، وترجع الباحثة ذلك إلى ان كثير من افراد العينة على اختلاف فئاتهم لديهم نفس الأهداف مما ساعد على تقارب وجهات النظر لديهم حول مستويات استخدامهم لموارد التعلم مفتوحة المصدر.

كما حصلت العبارة رقم (٢) ونصها "استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر كدعم تكميلي لعملية التدريس (مثل: وضع ملاحظات المحاضرات، والملخصات... الخ) على منصات موارد التعلم المفتوحة"، على المرتبة الأولى بدرجة "موافق" وأكبر متوسط حسابي (٤.٠٢) وانحراف معياري (٠.٧٩)، مما يدل على التكافؤ والتجانس بين افراد العينة، وترجع الباحثة ذلك إلى ان أداة الدراسة طبقت بعد العودة الى الدارسة الحضورية عند رفع الإجراءات الاحترافية والوقائية المتعلقة بمكافحة جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية، وما ترتب عليها من تحول في نظام التعليم الجامعي من التعلم عن بعد الى التعلم التقليدي، مما ساهم بشكل كبير في تبني افراد العينة لاستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر كدعم تكميلي في التدريس، وتفضيلها على باقي مستويات الاستخدام الأخرى، وبالتالي يعتبر استخدام افراد العينة لموارد التعلم مفتوحة المصدر كدعم تكميلي في عملية التدريس هو الأهم والمنوافق مع متطلباتهم الحالية في التدريس من استخدامها بشكل أساسي في عملية التدريس.

وحصلت العبارة رقم (٣) ونصها "استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر بشكل أساسي في عملية التدريس (مثل: وضع محتوى المقرر، والتكليفات الدراسية، والتفاعلات التعليمية) على منصات موارد التعلم المفتوحة"، على المرتبة الثانية بدرجة "موافق" ومتوسط حسابي (٣.٩٧) وانحراف معياري (٠.٩٥)، مما يدل على التكافؤ والتجانس بين افراد العينة، حيث يميلون الى الموافقة على استخدامهم لموارد التعلم بشكل أساسي ولكن بشكل اقل من احتياجهم لتفعيلها كدعم تكميلي في عملية التدريس، وترجع الباحثة ذلك الى ان أداة الدراسة طبقت في الفترة المتزامنة مع عودة الدارسة الحضورية والاعتماد بشكل كبير على الأساليب التقليدية لتوضيح وشرح المفاهيم و المعلومات المرتبطة بالمقرر مما أدى الى انخفاض في اقبال افراد العينة على استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر مقارنة بمستوى الاستخدام بشكل تكميلي الذي يتوافق بشكل اكبر مع احتياجهم لتوظيفه في عملية التدريس.

بينما حصلت العبارة رقم (١) ونصها "لا استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في التدريس على الإطلاق"، على المرتبة الأخيرة بدرجة "غير موافق" وأصغر متوسط حسابي (٣.٣٧) وانحراف معياري (٠.٩٩)، مما يدل على ان كثير من افراد العينة يميلون الى عدم الموافقة على عدم استخدامهم لموارد التعلم في التدريس، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى مدى استشعار افراد العينة بأهمية استخدامهم لموارد التعلم مفتوحة المصدر في التدريس حسب متطلبات المقررات الدراسية؛ والاهداف المنشودة؛ ومدى الحاجة لتوظيفها في التدريس، مما أدى ذلك الى عدم تهميش توظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر في عملية التدريس، وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة المبارك (٢٠١٨) التي اشارت الى ان أعضاء هيئة التدريس لهم دور

بارز في توظيف الموارد التعليمية المفتوحة لدى الطلاب بما لهم من تأثير في نشر الأفكار العالمية وما يملكون من سلطة في ذهن الطلاب، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة إرمي ، يان ، وين ، هاو (Wen , Hao & Ermei , Yan، 2015) التي أبرزت دور أعضاء هيئة التدريس في نشر مفهوم وممارسة الموارد التعليمية المفتوحة، كما تتفق الى حد ما مع دراسة توماس جاريد روبنسون (2015 ، Thomas Jared Robinson) التي اشارت الى تزايد استخدام المصادر التعليمية المفتوحة (OER) في الولايات المتحدة ، كما تتفق هذه النتيجة الى حدما مع نتائج دراسة موهوا وويان (Muhua and Yan،2017) التي اشارت الى ان معظم أعضاء هيئة التدريس يميلون إلى الموافقة على وجود ميزة نسبية للموارد التعليمية المفتوحة ومواءمة الموارد التعليمية المفتوحة كخصائص للابتكار.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ما أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم أولاً حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل بعد من أبعاد المحور الثاني: "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" لتحديد ترتيب الأبعاد، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول (٨)

النسب والتكرارات والمتوسطات والانحراف لأبعاد المحور الثاني: أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر

م	أبعاد المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس (Teaching)	٣.٩٧	٠.٦٩	٢	موافق
٢	البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)	٣.٩٥	٠.٨٣	٣	موافق
٣	البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (professional development)	٤.٠٦	٠.٧١	١	موافق
٤	البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)	٣.٧٤	٠.٩٥	٤	موافق
	إجمالي المحور الثاني	٣.٩٣	٠.٦٦		موافق
	أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر				

يتبين من الجدول (٨) أنّ الدرجة الكلية لإجمالي المحور الثاني: "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" كانت بدرجة "موافق"، وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الأبعاد (٣.٩٣) بانحراف معياري صغير (٠,٦٦)، مما يدل على قدر كبير من الاتفاق والتجانس حول اجمالي هذا المحور، وترجع الباحثة ذلك كون أن كثير من افراد العينة لديهم نفس الأهداف مما ساعد على تقارب وجهات النظر لديهم حول أساليب توظيفهم لموارد التعلم مفتوحة المصدر بأنماطها المتنوعة، و يعتمد ذلك على متطلبات تدريس المحتوى او مستوى تعلم الطلاب؛ او الاهداف المطلوب تحقيقها المقرر؛ او المهام المكلف بإنجازها عضو هيئة التدريس من ادره الجامعة؛ او متطلبات الاعتماد الاكاديمي للجامعة او متطلبات الترقية لأعضاء هيئة التدريس .

وجاء البعد الثالث: "الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (development professional)" في المرتبة الأولى بدرجة "موافق" بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٤.٠٦) بانحراف معياري (٠.٧١)، وترجع الباحثة كون ان نمط "الاستخدام لأغراض التنمية المهنية" احتل المرتبة الأولى إلى أن كثير من افراد العينة يفضلون السعي نحو رفع مستوى أدائهم المهني والعلمي لتحسين اتجاهاتهم المهنية ولصقل مهاراتهم التعليمية، مما يساهم في زيادة مقدرتهم على الإبداع والتجديد والابتكار، بحيث يكون قادرين متابعة تطور المعارف العلمية والتكنولوجية والإفادة منها في تجديد وتطوير المهارات التعليمية والتربوية لهم، وذلك بالالتحاق بأحدث دورات التطوير المهني التي تتوافق مع برامج الدولة وخططها لتطوير التعليم، لذلك يعتبر نمط الاستخدام لأغراض التنمية المهنية هو الأهم بالنسبة لهم من أنماط الاستخدام الأخرى . ومن جهة أخرى ترتبط المهنة الأكاديمية بالأدوار المهنية المتعددة وكلما تعددت المهام والمسئوليات، يتطلب ذلك مزيدا من التطوير المهني والنمو المهني لمساعدته على القيام بهذه الأدوار، كما يعد النمو المهني للعضو أساس تطوير الجامعات بما يحقق جودتها ويضمن حصولها على الاعتماد الاكاديمي .

وجاء البعد الأول: "الاستخدام لأغراض التدريس (Teaching)" في المرتبة الثانية بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٧) بانحرافٍ معياري (٠.٦٩)، وترجع الباحثة كون ان نمط "الاستخدام لأغراض التدريس" احتل المرتبة الثانية إلى توافر العديد من طرق التدريس الأخرى التي يمكن استخدامها في تدريس الطلبة وتوصيل المادة العلمية المرتبطة بالمقررات الدراسية سواء بالطرق التقليدية او الحديثة، كما انه لم يعد يقتصر دور عضو هيئة التدريس على التدريس بالأساليب التقليدية فقط وانما يفرض على الجامعة ضرورة التخطيط و السعي بشكل مكثف في مجال التنمية المهنية المستمرة للأعضاء حتى يكونوا مؤهلين بجدارة ولتحافظ الجامعة على تفوقها وتقديمها بين الجامعات ولكي تتمكن من التنافس على المستوى المحلي والعربي والعالمي .

وحصل البعد الثاني: "الاستخدام لأغراض البحث (Research)" على المرتبة الثالثة بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٥) بانحرافٍ معياري (٠.٨٣)، وترجع الباحثة كون ان غرض الاستخدام "لأغراض البحث العلمي" في الرتبة الثالثة كون ان موارد التعلم مفتوحة المصدر لا تتيح نشر البحوث والدراسات التي يمكن أن يتم إتاحتها من خلال مصادر متخصصة أخرى كالمكتبة الرقمية السعودية، كما انها لا توفر دعم مادي للأبحاث العلمية المنشورة في منصات موارد التعلم بشكل كافي ، استخدام موارد التعلم لأغراض البحث يحتاج الى توافر كفاءات و خبرات لا انتاج معلومات ذات قيمة علمية عاليو وللوصول الابتكار في الأفكار المنشورة في منصات الموارد لتكون جاذبة ومشوقة وتسهم في حل مشكلات المجتمع.

وفي المرتبة الأخيرة البعد الرابع: "الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)" بدرجة "موافق" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٤) بانحرافٍ معياري (٠.٩٥)، وترجع الباحثة كون ان نمط الاستخدام لأغراض النشر العلمي الإلكتروني في المرتبة الرابعة الى عدة أسباب منها : قد يكون افراد العينة يفضلون الطرق التقليدية في النشر العلمي وذلك في المجالات العلمية المحكمة أو المؤتمرات المتخصصة ، او قد يكون السبب في عدم امتلاك المهارات والقدرات اللازمة لاستخدام الحاسوب والإنترنت في النشر العلمي الإلكتروني ، او قد يكون لضعف المعرفة بقواعد البيانات المتاحة للنشر العلمي من ناحية طرق الاختيار، أو استراتيجيات البحث ، او قد يكون بسبب التخوف من طول المدة الزمنية لتقييم البحوث ونشرها في موارد التعلم مفتوحة المصدر .

كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات أبعاد هذا المحور، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس (Teaching)

م	البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس (Teaching)	درجة الممارسة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقييم	الدرجة
		موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	استخدم موارد التعلم مفتوحة المصدر لتنوع طرق عرض المحتوى الإلكتروني.	٨٠	١٧٣	٣٢	١٠	٢	٤٠٧	٠٠٧٥	٢	موافق
		٢٦.٩	٥٨.٢	١٠.٨	٣.٤	٠.٧				
٢	استخدم موارد التعلم مفتوحة المصدر في إثراء المحتوى الإلكتروني بالوسائط المتعددة.	٨٠	١٨٩	١٩	٦	٣	٤٠١٣	٠٠٧٠	١	موافق
		٢٦.٩	٦٣.٦	٦.٤	٢	١				
٣	أقوم بمشاركة موارد التعلم مفتوحة المصدر مع طلابي.	٧٢	١٦٨	٤٣	١١	٣	٣٠٩٩	٠٠٧٩	٣	موافق
		٢٤.٢	٥٦.٦	١٤.٥	٣.٧	١				
٤	استخدم موارد التعلم مفتوحة المصدر في دعم المحتوى الإلكتروني للمقرر على نظام إدارة التعلم.	٧٤	١٥٠	٥١	١٧	٥	٣٠٩١	٠٠٨٩	٥	موافق
		٢٤.٩	٥٠.٥	١٧.٢	٥.٧	١.٧				
٥	استخدم مستودعات موارد التعلم مفتوحة المصدر للحصول على الكائنات التعليمية المناسبة لدعم عملية التدريس الإلكتروني.	٥٧	١٢٥	٩٦	١٢	٧	٣٠٧٢	٠٠٩٠	٦	موافق
		١٩.٢	٤٢.١	٣٢.٣	٤	٢.٤				
٦	استخدم موارد التعلم مفتوحة المصدر في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلابي.	٨٦	١٣٦	٦٢	١٠	٣	٣٠٩٨	٠٠٨٥	٤	موافق
		٢٩	٤٥.٨	٢٠.٩	٣.٤	١				
	إجمالي البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس (Teaching)						٣٠٩٧	٠٠٦٩		موافق

يتضح من خلال استقراء الجدول (٩) السابق حصول إجمالي عبارات هذا البعد على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي قدرة (٣.٩٧)، وانحراف معياري صغير قدرة (٠.٦٩)، مما يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول إجمالي هذا المحور، وقد يعزى ذلك إلى مدى حرص مختلف فئات العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة على زيادة فاعلية مقرراتهم مما يعود بالنفع على طلابهم.

كما حصلت جميع عبارات هذا المحور على درجة "موافق"، مما يدل على قدر كبير من الاتفاق والتجانس مما ساعد على تقارب وجهات النظر حول جميع عبارات هذا المحور، وتغزو الباحثة ذلك إلى مدى وعي واستشعار كثير من أفراد العينة بأهمية توظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر في التدريس وتفضيلهم لها.

كما حصلت العبارة رقم (١) ونصها "استخدم موارد التعلم مفتوحة المصدر لتتبع طرق عرض المحتوى الإلكتروني"، على المرتبة الأولى بدرجة "موافق" وأكبر متوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٧٥)، وترجع الباحثة ذلك إلى مدى وعي أفراد العينة بأهمية التنوع في طرق عرض المحتوى الإلكتروني من خلال توظيف الوسائل المتنوعة والمبتكرة لتحقيق إثارة وجذب الطلاب نحو التعلم وفق ما يتطلبه الموقف التعليمي؛ مما يؤدي إلى زيادة فاعلية عملية التدريس.

بينما حصلت العبارة رقم (٥) ونصها "استخدم مستودعات موارد التعلم مفتوحة المصدر للحصول على الكائنات التعليمية المناسبة لدعم عملية التدريس الإلكتروني"، على المرتبة الأخيرة بدرجة "غير موافق" وأصغر متوسط حسابي (٣.٧٢) وانحراف معياري (٠.٩٠)، وترجع الباحثة ذلك إلى عدة أسباب منها: قد يكون عدم وضوح آلية استخدام وتوظيف المستودعات الرقمية في عملية التدريس، أو عدم وجود حافز لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في دعم المحتوى الإلكتروني وضمان جودته من خلال الاستفادة من المستودعات الرقمية، أو بسبب عدم الإلمام بكيفية الاستفادة من محتويات المستودعات الرقمية، أو لصعوبة وتعقيد البحث عن بعض المستودعات الرقمية وتحديد أماكنها.

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)

م	البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)	درجة الممارسة					موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
		موافق	موافق	موافق	موافق	موافق						
١	استخدم موارد التعلم مفتوحة المصدر للحصول على المراجع والمصادر الداعمة لأبحاثي.	١٠١	١٢٨	٥١	١٤	٣	ت	٠.٨٩	٤.٠٤	١	موافق	
		٣٤	٤٣.١	١٧.٢	٤.٧	١	%					
٢	ساعدني استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في نشر أفكاري البحثية في الأوساط العلمية.	٨٠	١٠٣	١٠٠	٨	٦	ت	٠.٩٣	٣.٨٢	٤	موافق	
		٢٦.٩	٣٤.٧	٣٣.٧	٢.٧	٢	%					
٣	ساعدني استخدام منصات موارد التعلم مفتوحة المصدر في التعرف على المتخصصين في مجال اهتماماتي البحثية.	٨٧	١٢٧	٦٦	١٠	٧	ت	٠.٩٣	٣.٩٣	٣	موافق	
		٢٩.٣	٤٢.٨	٢٢.٢	٣.٤	٢.٤	%					
٤	ساعدني استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في التعرف على الاتجاهات البحثية والاتفاق الجديدة في مجال تخصصي.	٩٤	١٢١	٧٠	٩	٣	ت	٠.٨٨	٣.٩٩	٢	موافق	
		٣١.٦	٤٠.٧	٢٣.٦	٣	١	%					
إجمالي البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)								٠.٨٣	٣.٩٥	موافق		

يتضح من خلال استقراء الجدول السابق (١٠) حصول إجمالي عبارات هذا البعد على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي قدرة (٣.٩٥)، وانحراف معياري قدرة (٠.٨٣)، مما يدل على ان افراد العينة على قدر كبير من التوافق حول استخدامهم لموارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض البحث.

كما حصلت جميع عبارات هذا المحور على درجة "موافق"، مما يدل على ان افراد العينة على قدر كبير من التوافق حول جميع عبارات هذا البعد، و ترجع الباحثة ذلك الى ان كثير من افراد العينة على قدر من التجانس والتوافق حول استخدامهم لموارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض البحث لاستشعارهم بأهمية توظيفها في ممارساتهم التدريسية، كما ان الأدوار الحديثة لعضو هيئة التدريس لا تقتصر فقط على المقررات التي سيقوم بتدريسها، بل يشمل العديد من المهام من اهمها الاعمال البحثية التي يتوقع أن يقوم بها لتجويد العملية التعليمية، ولضمان استمرارية العمل البحثي، ولتحقيق طموحاتهم وأفكارهم البحثية.

كما حصلت العبارة رقم (١) ونصها "استخدم موارد التعلم مفتوحة المصدر للحصول على المراجع والمصادر الداعمة لأبحاثي"، على المرتبة الأولى بدرجة "موافق" وأكبر متوسط حسابي (٤.٠٤) وانحراف معياري (٠.٨٩) وترجع الباحثة ذلك الى الخبرة المكتسبة لأفراد العينة في مجال استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الحصول على المراجع المطلوبة عند اجراء الدراسات و الابحاث مما يجعلها اكثر ثقة وتنوع و إفادة لهم في هذا المجال، كما أن موارد التعلم مفتوحة المصدر تحوي معلومات مرتبة ومنظمة ويتم استخدامها بشكل ميسر في الحصول على المعلومات بشتى أنواعها، وفي ذات السياق ساعدت موارد التعلم مفتوحة المصدر أعضاء هيئة التدريس في التوصل بسهولة أكثر إلى نتائج أكثر شمولاً عند اجراء الدراسات البحثية، كما ساهمت في تقديم تغذية راجعة لأبحاثهم مما يجعلها اكثر دقة وعلمية.

بينما حصلت العبارة رقم (٢) ونصها "ساعدني استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في نشر أفكارى البحثية في الأوساط العلمية"، على المرتبة الأخيرة بدرجة "غير موافق" وأصغر متوسط حسابي (٣.٨٢) وانحراف معياري (٠.٩٣)، وترجع الباحثة ذلك الى قلة الوعي بأساليب وطرق نشر الأفكار البحثية باستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، وأيضا لعدم توفر المعرفة الكافية بطرق الحصول على الموارد التعليمية وكيفية استخدامها وتكوينها والاستفادة منها، وقد يؤدي قلة وجود دعم لأفراد العينة عند استخدام موارد التعلم المفتوحة سواء من الناحية التقنية أو التعليمية الى قلة استخدامها في نشر الأفكار البحثية.

جدول (١١)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (professional development)

م	البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (development) (professional)		درجة الممارسة							
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
الدرجة	التنظيم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي							
١	موافق	٠.٨٦	٣.٩٢	٧٥	١٤٥	٥٨	١٧	٢	ت	استخدم منصات موارد التعلم مفتوحة المصدر للحصول على الدورات التدريبية.
				٢٥.٣	٤٨.٨	١٩.٥	٥.٧	٠.٧	%	
٢	موافق بشدة	٠.٧٤	٤.٢٢	١٠.٦	١٦٢	٢٠	٦	٣	ت	استفيد من موارد التعلم مفتوحة المصدر في التعلم الذاتي.
				٣٥.٧	٥٤.٥	٦.٧	٢	١	%	
٣	موافق	٠.٨٤	٤.٠٨	٩٦	١٤٩	٣٧	١١	٤	ت	ساعدني استخدام منصات موارد التعلم مفتوحة المصدر في تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين.
				٣٢.٣	٢٠.٢	١٢.٥	٣.٧	١.٣	%	
٤	موافق	٠.٨٥	٤.٠٣	٨٦	١٥٤	٤١	١١	٥	ت	استخدم منصات موارد التعلم مفتوحة المصدر في مشاركة المحتوى مع الآخرين.
				٢٩	٥١.٩	١٣.٨	٣.٧	١.٧	%	
موافق		٠.٧١	٤.٠٦	إجمالي البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (professional development)						

يتضح من خلال استقراء الجدول (١١) السابق حصول إجمالي عبارات هذا البعد على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي قدرة (٤.٠٦)، وانحراف معياري قدرة (٠.٧١)، مما يدل على قدر كبير من الاتفاق والتجانس حول إجمالي هذا المحور، وترجع الباحثة ذلك كون أن كثير من أفراد العينة لديهم نفس الأهداف مما ساعد على تقارب وجهات النظر لديهم حول استخدامهم لموارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض التنمية المهنية.

كما حصلت ثلاث عبارات على درجة "موافق" وعبارة واحدة فقط على درجة "موافق بشدة" مما يدل على تكافؤ افراد العينة في استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض التنمية المهنية، وترجع الباحثة ذلك إلى ان افراد العينة في مسيرة عطائهم يحتاجون إلى تطوير إمكانياتهم وأدواتهم باستمرار، بما يتواءم مع التقدم العلمي، حيث تُعدُّ هذه العناصر من مفردات التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس، والتي تمنحه القدرة على أداء واجبه التعليمي ضمن المقرّر، وبما يحقق المقصود منه، وذلك بالسعي الحثيث نحو الحاق عضو هيئة التدريس بالدورات التدريبية بشكل مستمر ، ليساهم مع إدارة الجامعة في تحقيق اهداف التنمية المهنية الشاملة ، و لإكسابه الخبرات الكافية التي تمكّنه من مواكبة الأحداث العلمية والتطورات العالمية.

وحصلت العبارة رقم (٢) ونصها "استفيد من موارد التعلم مفتوحة المصدر في التعلم الذاتي"، على المرتبة الأولى بدرجة "موافق بشدة" وأكبر متوسط حسابي (٤.٢٢) وانحراف معياري (٠.٧٤) ، وترجع الباحثة الى اتفاق افراد العينة بشكل كبير على أهمية موارد التعلم مفتوحة المصدر في التعلم الذاتي لهم ، و ذلك قد يكون بسبب توافر عدد لا يحصى من المنصات التي تحوي على موارد التعلم مفتوحة المصدر ، و التي تقدم لجميع افراد العينة محتوى علمي يتيح لهم أنواع متعددة ومتنوعة تساعد على التعلم الموجه ذاتياً ، كما ساعد على ذلك عدة عوامل منها : توفر الأجهزة الذكية و الانترنت في بيئة التعلم الجامعية ، كما ساعد على ذلك مجانية الوصول الى العديد من المقالات والموارد المرتبطة بالمقررات الدراسية والتخصصات العلمية ، و التي تساهم في امكانية التعلم الذاتي بكل سهولة وبسر، كما شجع على ذلك الدعم المقدم من إدارة الجامعة وحثها أعضاء هيئة التدريس على التعلم الذاتي .

بينما حصلت العبارة رقم (١) ونصها "استخدم منصات موارد التعلم مفتوحة المصدر للحصول على الدورات التدريبية"، على المرتبة الأخيرة بدرجة "غير موافق" وأصغر متوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٨٦)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أفراد العينة يهتمون بشكل كبير بحضور الدورات التدريبية سواء بأساليب التدريب الحضرية أو عن طريق الدورات عن بعد، لكن الاستفادة من الدورات المنفذة على منصات موارد التعلم مفتوحة المصدر كان محدوداً جداً، إما لعدم توفر المعرفة بشكل كافي عن جودتها وكيفية الاستفادة منها، وإما لأنه لم تتولد لديهم القناعة أو الخبرة بشكل كافي لاستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الوصول للدورات التدريبية، وبالتالي يحتاجون إلى معلومات أكثر شمولية ودقة حول طرق الحصول على هذه الدورات والاستفادة منها في اكتساب الخبرة المعرفية وزيادة الممارسة اليومية للمعلومات الجديدة بعد اكتسابها.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)

م	البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)					درجة الممارسة				
	ت	ب	ج	د	هـ	متوسطة	متدنية	متقدمة	متدنية	متوسطة
١	استخدم منصات موارد التعلم مفتوحة المصدر في نشر الأبحاث العلمية للمهتمين.	١١	١٩	٦٦	١٢٩	٧٢				
		٣.٧ %	٦.٤	٢٢.٢	٤٣.٤	٢٤.٢				
٢	ساعدني استخدام منصات موارد التعلم مفتوحة المصدر في نشر أبحاثي ضمن نطاق المشاع الإبداعي.	٩	٢٣	٨١	١٢٢	٦٢				
		٣ %	٧.٧	٢٧.٣	٤١.١	٢٠.٩				
إجمالي البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)										
موافق	موافق	٠.٩٥	٣.٧٤							

يتضح من خلال استقراء الجدول السابق (٤-٦) حصول إجمالي عبارات هذا البعد على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي قدرة (٣.٧٤)، وانحراف معياري قدرة (٠.٩٥)، كما حصلت جميع العبارات على درجة "موافق"، مما يدل على ان كثير من افراد العينة يميلون الى الموافقة على مدى استفادتهم من موارد التعلم مفتوحة المصدر عند استخدامها لأغراض النشر العلمي لأبحاثهم .

وحصلت العبارة رقم (١) ونصها "استخدم منصات موارد التعلم مفتوحة المصدر في نشر الأبحاث العلمية للمهتمين"، على المرتبة الأولى بدرجة "موافق" وأكبر متوسط حسابي (٣.٧٨) وانحراف معياري (١.٠٠)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن جميع افراد العينة على اختلاف فئاتهم لديهم نفس الأهداف التي تعمل على تقارب وجهات النظر، حيث يسعون لنشر تلك الأبحاث في المجالات العلمية والأماكن المختصة بالنشر العلمي، مما أدى الى اكسابهم خبرة

كبيرة في مجال نشر الأبحاث العلمية وإعدادها، بالإضافة الى حرص إدارة الجامعة على رفعة القيمة العلمية للجامعة بين الباحثين بنشر أفكارهم ، وكذلك حرص ادارة الجامعة على حث أعضاء هيئة التدريس على النشر العلمي الذي ساعد على تحويل هذه الأبحاث المنشورة إلى مشاريع جديدة من قبل مؤسسات تمتلك التمويل اللازم لتمويل تلك الأبحاث وتحويلها إلى حقيقة.

بينما حصلت العبارة رقم (٢) ونصها "ساعدني استخدام منصات موارد التعلم مفتوحة المصدر في نشر أبحاثي ضمن نطاق المشاع الإبداعي"، على المرتبة الأخيرة بدرجة "غير موافق" وأصغر متوسط حسابي (٣.٦٩) وانحراف معياري (٠.٩٩) ، و تعزو الباحثة ذلك لأسباب عدة منها : أن افراد العينة يفضلون النشر العلمي بالطرق التقليدية سواء في المجالات العلمية المحكمة أو المؤتمرات المتخصصة ، اما لعدم وضوح الية استخدام وتوظيف المشاع الإبداعي في نشر الأبحاث العلمية لهم ، او لعدم وجود حافز لأعضاء هيئة التدريس لنشر ابحاثهم ضمن نطاق المشاع الابداعي ، او بسبب عدم الالمام بشروط الاستفادة من نطاق المشاع الإبداعي في نشر الأبحاث العلمية .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "ما معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيثشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحور الثالث: "معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية"، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث: معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الممارسة					المحور الثالث: معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية	
				لا تتفق بشدة	لا تتفق	متوسط	تتفق	تتفق بشدة		
محايد	٣	٠.٩٦	٣.٢٢	٢٨	٨٤	١١٧	٦٠	٨	ت	ندرة موارد التعلم مفتوحة المصدر المتوافقة مع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بالجامعة.
				٩.٤	٢٨.٣	٣٩.٤	٢٠.٢	٢.٧	%	
محايد	٥	١.١٧	٣.١٧	٤٣	٨٣	٧١	٨١	١٩	ت	قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيثشة على توظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر في التدريس الإلكتروني.
				١٤.٥	٢٧.٩	٢٣.٩	٢٧.٣	٦.٤	%	
محايد	١٢	١.٠٣	٢.٨٨	١٨	٦٤	١٠٣	٨٨	٢٤	ت	صعوبة تعامل أعضاء هيئة التدريس مع موارد التعلم مفتوحة المصدر.
				٦.١	٢١.٥	٣٤.٧	٢٩.٦	٨.١	%	
غير موافق	١٣	٠.٩٣	٢.٤٩	٨	٢٤	١١٧	١٠٥	٤٣	ت	معارضة إدارة الجامعة لاستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.
				٢.٧	٨.١	٣٩.٤	٣٥.٤	١٤.٥	%	
محايد	٧	٠.٩٥	٣.١٤	٢٢	٧٨	١٣٢	٥١	١٤	ت	عدم وجود مستودعات رقمية بالجامعة لمشاركة موارد التعلم مفتوحة المصدر مع الآخرين.
				٧.٤	٢٦.٣	٤٤.٤	١٧.٢	٤.٧	%	
محايد	١٠	١.٠١	٢.٩٩	٢٠	٧٤	١٠٢	٨٥	١٦	ت	تصور الخدمات الداعمة التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني بالجامعة لاستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في التدريس.
				٦.٧	٢٤.٩	٣٤.٣	٢٨.٦	٥.٤	%	
محايد	٩	١.٠١	٣.٠٨	٢١	٨٥	١٠٣	٧٢	١٦	ت	استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في بناء المقرر الإلكتروني يفرض أعباء إضافية في المقرر.
				٧.١	٢٨.٦	٣٤.٧	٢٤.٢	٥.٤	%	
محايد	٨	١.٠٣	٣.١٣	٢١	٩٨	٩٤	٦٧	١٧	ت	قلة الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية توظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر في التدريس.
				٧.١	٣٣	٣١.٦	٢٢.٦	٥.٧	%	
محايد	٤	١.٠٢	٣.٢٢	٢٦	١٠٣	٩١	٦٥	١٢	ت	عدم تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات تصميم وإنتاج موارد التعلم مفتوحة المصدر.
				٨.٨	٣٤.٧	٣٠.٦	٢١.٩	٤	%	
محايد	٢	٠.٩٩	٣.٣٠	٢٤	١٢١	٨٤	٥٧	١١	ت	ضعف الدعم الفني المقدم لعملية تصميم وإنتاج وتوظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.
				٨.١	٤٠.٧	٢٨.٣	١٩.٢	٣.٧	%	
محايد	٦	١.٠٦	٣.١٦	٢٦	١٠٠	٨٢	٧٤	١٥	ت	عدم وجود برامج توعوية بالجامعة حول أهمية توظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر في التدريس.
				٨.٨	٣٣.٧	٢٧.٦	٢٤.٩	٥.١	%	
محايد	١١	١.٠٢	٢.٩٨	١٧	٨٢	٩٥	٨٤	١٩	ت	ضعف كفاءة أعضاء هيئة التدريس بفائدة استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.
				٥.٧	٢٧.٦	٣٢	٢٨.٣	٦.٤	%	
موافق	١	٠.٩٨	٣.٧٠	٧٠	١٠٧	٨٦	٣٠	٤	ت	قلة الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.
				٢٣.٦	٣٦	٢٩	١٠٠.١	١.٣	%	
محايد		٠.٧٣	٣.١١	إجمالي المحور الثالث: معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية						

يتضح من خلال استقراء الجدول (١٣) السابق حصول إجمالي عبارات هذا المحور على درجة "محايد"، بمتوسط حسابي قدرة (٣.١١)، وانحراف معياري قدرة (٠.٧٣)، مما يدل على أن معظم افراد العينة يميلون إلى الموافقة على وجود بعض المعوقات التي واجهتهم عند استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.

كما حصلت العبارة رقم (١٣) ونصها "قلة الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية"، على المرتبة الأولى بدرجة "موافق" وأكبر متوسط حسابي (٣.٧٠) وانحراف معياري (٠.٩٨)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة على اختلاف فئاتهم لديهم نفس المشكلات والمعوقات عند استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، إلا أن قلة الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية يمثل أكبر المعوقات حيث لا تستطيع العديد من الكليات في جامعة ببشة توفير الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس بنفس الفرص ، وبالتالي تحتاج هذه الكليات الى دعم ميزانيتها بالشكل المطلوب لتكون قادرة على استيفاء متطلبات التحفيز لأعضاء هيئة التدريس المتميزين ، وفي ذات السياق تؤكد الباحثة على ان أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة لهم دور بارز في توظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية ، وكلما اعتمدت إدارة الجامعة على توفير الحوافز المادية او المعنوية لهم ضمن خطط إدارة الجامعة السنوية ، كلما ازداد الوعي من قبل أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام وتوظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر في ممارستهم التدريسية.

وتختلف تلك النتيجة السابقة مع نتائج دراسة إرمي ، يان ، وين ، هاو (Wen , Hao & Ermei , Yan، 2015) التي أشارت إلى ان هناك تحديات تتعلق بالعوامل المرتبطة بالمحتوى والواجهات والبيئة والتي أثرت على الانتشار السريع للموارد التعليمية المفتوحة ، كما تختلف مع نتائج دراسة إلين و باربوسا (Barbosa & Ellen، 2016) التي اشارت الى وجود صعوبة وجهد لإيجاد محتويات ذات صلة مع تراخيص مفتوحة أو متوافقة مما قد يعوق إعادة استخدام الموارد التعليمية ، وفي ذات السياق تختلف النتيجة السابقة مع نتائج دراسة آل مبارك (٢٠١٨) التي اشارت الى ان أبرز التحديات التي واجهت الأعضاء هي قلة المتخصصين لتصميم الموارد التعليمية وقلة المتخصصين علميا المتواجدين للمساعدة في عملية التواصل والمتابعة المستمرة معنا ، من جانب اخر تختلف مع نتائج دراسة كواك (kwak ، 2017) التي اشارت الى ان نقص المعرفة بكيفية تكييف الموارد التعليمية المفتوحة يقيد الاستفادة منها وتحقيق إمكاناتها في الممارسة العملية.

بينما حصلت العبارة رقم (٤) ونصها "معارضة إدارة الجامعة لاستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية"، على المرتبة الأخيرة بدرجة "غير موافق" وأصغر متوسط حسابي (٢.٤٩) وانحراف معياري (٠.٩٣) ، مما يدل على تكافؤ افراد العينة واتفاقها حول الجهود المبذولة من إدارة الجامعة في تقديم التسهيلات المعينة لهم عند استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر ، أي ان إدارة الجامعة لها دور بارز في تشجيع أعضاء هيئة التدريس في توظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر ، لما لذلك من تأثير ايجابي في نشر أهمية توظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية بشتى أنواعها ، وبالتالي يؤثرن بشكل كبير على قرارات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، وكلما كان لدى عضو هيئة التدريس وعي بأهمية استخدام وتوظيف الموارد التعليمية المفتوحة انعكس ذلك على اعتماده استخدامها لموارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية، إضافة إلى أن الدعم الذي تقدمه الجامعة لأعضاء هيئة التدريس لتبني واستخدام منظومة التعلم الإلكتروني يعد دعماً متطوراً نسبياً يقوم على تقديم برامج تدريبية ، إضافة إلى وجود وضوح في السياسات فقد بادرت الجامعة بوضع قواعد وسياسات لاستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية، ومن جهة أخرى ترى الباحثة أن استخدام افراد العينة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في التدريس يسمح لهم بقدر أكبر من المرونة في جداولهم، وكل تلك العوامل تدعم عملية تبنيه واستخدامه.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحور الرابع: "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية"، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية

م	المحور الرابع: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية					درجة الممارسة				
	ت	ت	ت	ت	ت	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة	مقبولة
١	يساعدني استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في تحسين ممارساتي التدريسية.	٠	٠	٤٣	١٥٧	٩٧	٠	٠	٠	٠
		٠	٠	١٤.٥	٥٢.٩	٣٢.٧	٠	٠	٠	٠
٢	أرى أن ساليب استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية أقل من إيجابياتها.	٧	٦٣	٧٩	١٠٧	٤١	٢	٤	٤	٤
		٤	٢١.٢	٢٦.٦	٣٦	١٣.٨	٤	٤	٤	٤
٣	أحرص على متابعة الجديد المتعلق بموارد التعلم مفتوحة المصدر.	٣	٢١	٧١	١٤٩	٥٣	٣	٤	٤	٤
		١	٧.١	٢٣.٩	٥٠.٢	١٧.٨	٤	٤	٤	٤
٤	أشعر أن توظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية قد يسهم في حل العديد من المشكلات التعليمية.	٢	٤	٧١	١٦٠	٦٠	٧	٧	٧	٧
		٧	١.٣	٢٣.٩	٥٣.٩	٢٠.٢	٧	٧	٧	٧
٥	استمتعت كثيرًا عندما أبنى محاضراتي من خلال موارد التعلم مفتوحة المصدر.	١	٢٠	٨٩	١٣٣	٥٤	١	٣	٣	٣
		٣	٦.٧	٣٠	٤٤.٨	١٨.٢	٣	٣	٣	٣
٦	أرى أن موارد التعلم مفتوحة المصدر لا يمكن توظيفها في جميع المقررات الدراسية.	٤	٥٧	٩٤	١٠٧	٣٥	٤	٤	٤	٤
		٣	١٩.٢	٣١.٦	٣٦	١١.٨	٤	٤	٤	٤
٧	أرى أن توظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية نوعًا من الدعاية.	١٣	١١٣	١٠٧	٤٧	١٧	٤	٤	٤	٤
		٤	٣٨	٣٦	١٥.٨	٥.٧	٤	٤	٤	٤
٨	أعتقد أن استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في العملية التعليمية يزيد من أعباء الأستاذ الجامعي.	٨	٧٧	١٠٥	٧٦	٣١	٨	٧	٧	٧
		٧	٢٥.٩	٣٥.٤	٢٥.٦	١٠.٤	٧	٧	٧	٧
٩	أعتقد أن تصميم وإنتاج موارد التعلم مفتوحة المصدر بالجامعة هدر للمال والجهد والوقت.	٢٧	١٢١	١٠٣	٣٢	١٤	٩	٩	٩	٩
		١	٤٠.٧	٣٤.٧	١٠.٨	٤.٧	٩	٩	٩	٩
١٠	أحرص على تشجيع زملائي على استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية.	١	٨	٩٨	١٤٠	٥٠	١	٣	٣	٣
		٣	٢.٧	٣٣	٤٧.١	١٦.٨	٣	٣	٣	٣
١١	سكون المقررات الإلكترونية أكثر تشويقًا إذا بنيت باستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر.	١	١٥	٨٦	١٤٢	٥٣	١	٣	٣	٣
		٣	٥.١	٢٩	٤٧.٨	١٧.٨	٣	٣	٣	٣
١٢	أتوقع أن يزداد عدد أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لموارد التعلم مفتوحة المصدر سنويًا.	١	٦	٧٠	١٦٠	٦٠	١	٣	٣	٣
		٠.٩	٢	٢٣.٦	٥٣.٩	٢٠.٢	٣	٣	٣	٣
إجمالي المحور الرابع: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية	٠.٤٥	٣.٥٣								

يتضح من خلال استقراء الجدول (١٤) السابق حصول إجمالي عبارات هذا المحور على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي قدرة (٣.٥٣)، وانحراف معياري صغير قدرة (٠.٤٥)، مما يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول إجمالي هذا المحور، حيث تعزو الباحثة ذلك إلى أن كثير من افراد العينة كان لهم عدة تجارب قائمة على توظيف موارد التعلم مفتوحة المصدر ، مما أدى الى تكون اتجاهات متنوعة وعديدة حول شعورهم بأهمية توظيفها في التعلم ، من ناحية تخطيط العمليات التعليمية وتصميمها، علاوة على كونه مساعدا وموجها ومبسّطاً في عرض المادة العلمية بشكل مميز، وساعدهم في الوصول إلى النتائج التعليمية المنشودة، والتغلب على الفريدة التي تتخلل الموقف التعليمي الموجود من خلال استراتيجيات التعلم التقليدية ، وتوجيه طاقة الطالب للمشاركة في العملية التعليمية بفاعلية.

كما حصلت العبارة رقم (١) ونصها "يساعدني استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في تحسين ممارساتي التدريسية"، على المرتبة الأولى بدرجة "موافق" وأكبر متوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٦٦) ، مما يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول اعتبار ان استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر ساهم في تحسين الممارسات التدريسية ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن افراد العينة على اختلاف فئاتهم لديهم أهداف موحدة تعمل على تقارب وجهات النظر لديهم وتوحد الاتجاهات نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في تحسين ممارساتهم التدريسية ، كما تعني هذه النتيجة وجود اتجاها ايجابي لدى افراد العينة نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر وتوظيفها في التدريس ، مما أدى الى مساعدتهم في تقديم نماذج فاعلة لتحسين تعلم الطلبة .

وتتفق النتيجة السابقة الى حد ما مع نتائج دراسة موهوا ويان (Muhua and Yan، 2017) التي أشارت إلى إن معظم أعضاء هيئة التدريس يميلون إلى الموافقة على وجود ميزة نسبية للموارد التعليمية المفتوحة ، وفي نفس الاتجاه تتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة إلين و باربوسا (Barbosa & Ellen، 2016) التي اشارت الى وجود اتجاها نحو قبول إدارة الموارد التعليمية المفتوحة وتميئها، ومع ذلك يجب إجراء تقييمات أخرى من أجل توفير نتائج أكثر موثوقية، كما تتفق مع نتائج دراسة إرمي ، يان ، وين ، هاو (Ermei , Yan، 2015) &

(Wen , Hao) التي أشارت إلى دور أعضاء هيئة التدريس في نشر مفهوم وممارسة موارد التعلم مفتوحة المصدر ، كما تختلف نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة اروين ديفريس (2013، Erwin Devris) التي اشارت الى ان الاهتمام بتطوير المجتمع الجامعي هو الخطوة الأولى لنجاح تصميم وتطوير المصادر التعليمية المفتوحة مشاركة المتعلمين في مشروع (OERu) من شأنه تحسين عملية تصميم وتطوير المصادر التعليمية المفتوحة، دعم الدراسات المستقبلية لتحقيق التكامل ما بين المصادر التعليمية المفتوحة والشبكات الاجتماعية في بيئة التعليم المفتوح.

كما تختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة اروين ديفريس (2013 ، Erwin Devris) التي أكدت على ان الاهتمام بتطوير المجتمع الجامعي هو الخطوة الأولى لنجاح تصميم وتطوير المصادر التعليمية المفتوحة بمشاركة المتعلمين في مشروع (OERu) الذي من شأنه تحسين عملية تصميم وتطوير المصادر التعليمية المفتوحة، و تختلف النتيجة السابقة مع نتائج دراسة آل مبارك (٢٠١٨) أشارت إلى أن هناك اتجاه من أعضاء هيئة التدريس نحو تشجيع الطالبات على استخدام موارد التعلم المفتوحة والذي قد يعود لشعورهم بأهميتها، كما تختلف النتيجة السابقة الى حد ما مع نتائج دراسة جيسي وجاسون (2017 ، Jason & Jessie) التي أشارت إلى أن الموارد التعليمية المفتوحة يمكن أن تكون ذات فائدة خاصة للطلاب الجدد ، كما تختلف مع نتائج دراسة موهوا ويان (2017، Muhua and Yan) التي أشارت إلى ان معظم افراد أعضاء هيئة التدريس يميلون إلى الموافقة على وجود ميزة نسبية للموارد التعليمية المفتوحة ومواءمة الموارد التعليمية المفتوحة كخصائص للابتكار، كما تتفق الى حدما مع نتائج دراسة إرمي ، يان ، وين ، هاو (2015، Wen , Hao & Ermei , Yan) التي أبرزت دور أعضاء هيئة التدريس في نشر مفهوم وممارسة الموارد التعليمية المفتوحة ، كما تختلف النتيجة السابقة الى حد ما مع نتائج دراسة كريستوفر. مودي (2010، Christopher. Moody) التي أكدت على أن هناك حاجة ملحة للاعتماد على المصادر التعليمية المفتوحة في محتوى مناهج الرياضيات.

بينما حصلت العبارة رقم (٩) ونصها "أعتقد أن تصميم وإنتاج موارد التعلم مفتوحة المصدر بالجامعة هدر للمال والجهد والوقت"، على المرتبة الأخيرة بدرجة "محايد" وأصغر متوسط حسابي (٢.٦١) وانحراف معياري (٠.٩٦). وهذا يدل على وجود اتجاهها لدى افراد العينة بفاعلية موارد التعلم في تحقيق الأهداف المنشودة ، وترجع الباحثة ذلك إلى وجود اتجاهها إيجابيا من قبل اغلب افراد عينة الدراسة نحو تحقيق أقصى استفادة ممكنة من موارد التعلم مفتوحة المصدر المتاحة، مما يساعدهم في تطوير المهارات والقدرات التقنية لديهم ، وتسهيل إمكانية الاستفادة من خبراتهم العلمية والتقنية في توظيف التدريس للمقررات ، مما أدى الى عدم وجود الاتجاهات السلبية نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية، كما ساعد في تقليل إهدار الموارد التي تم تخصيصها وإنفاقها على العملية التعليمية ، وذلك بتوظيف تقنيات التعليم والتطبيقات التعليمية الإلكترونية على نحو فعال ومثمر .

كما تتفق هذا النتيجة مع نتائج دراسة كريستوفر. مودي (Christopher.Moody, 2010) حيث أظهرت نتائج الدراسة ان غالبية المشاركين في الاستبانة أكدوا أن هناك حاجة ملحة للاعتماد على المصادر التعليمية المفتوحة ، كما تتفق مع نتائج دراسة آل مبارك (٢٠١٨) التي اشارت الى أهمية استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في تعلم الطلاب وفي دراستهم، كما تتفق مع دراسة الين واخرون (Allen , et al ، 2015) التي اشارت الى دور موارد التعلم مفتوحة المصدر في سد النقص في الجانب النظري والذي يعاني منه الموضوع والذي ظهر بعد مراجعة الأدبيات في مجال موارد التعلم المفتوحة، كما تتفق مع دراسة كواك (kwak، 2017) التي اشارت الى أن هناك قيمة كبيرة لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المناهج التعليمية الرسمية. ولإجابة عن أسئلة الدراسة والخاصة بحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة طبقا للعوامل الديموغرافية للدراسة، كان لا بد من اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي بين أفراد عينة الدراسة، للتأكد من التوزيع الاعتدالي بين فئات عينة الدراسة، وقد استخدم الباحث اختبار (كولمجروف - سمرنوف (One-Sample Kolmogorov Smirnov Test)، لمعرفة ان كانت البيانات التي تم الحصول عليها من العينة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك لتحديد الاختبارات المناسبة لكل حالة (اختبارات معلميه - أو اختبارات لا معلميه)، حيث تستخدم الاختبارات المعلمية عندما يكون التوزيع طبيعياً، ويكون مستوى الدلالة للاختبار أكبر من (٠.٠٥)، بينما تستخدم الاختبارات اللامعلمية عندما يكون التوزيع غير طبيعي ويكون مستوى الدلالة للاختبار أقل من (٠.٠٥)، وكانت نتائج الاختبار كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (١٥)

نتائج اختبار (كولمجروف - سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد عينة الدراسة

المتغير	قيمة Z	مستوى الدلالة
الجنس	٦.٣٤٠	٠.٠٠٠
التخصص	٥.٩٢١	٠.٠٠٠
المرتبة الأكاديمية	٤.٧٨١	٠.٠٠٠
الخبرة في التدريس	٦.٣٨٧	٠.٠٠٠
الخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني	٥.٦٥٩	٠.٠٠٠
نمط استخدام التعلم الإلكتروني	٤.٠٣٠٥	٠.٠٠٠
مدى استخدام التعلم الإلكتروني	٦.٠٥٩	٠.٠٠٠
العبء التدريسي	٥.٩٨٠	٠.٠٠٠

* الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥) ** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

وطبقاً لنتائج اختبار (كولمجروف - سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد العينة، فقد تم استخدام:

- اختبار (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين مع متغيرات (الجنس، التخصص، العبء التدريسي).
- اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة مع متغيرات (المرتبة الأكاديمية، الخبرة في التدريس، الخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني، نمط استخدام التعلم الإلكتروني، مدى استخدام التعلم الإلكتروني)، كما هو موضح لاحقاً:

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة: والذي ينص على " هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة في مستويات استخدامهم لموارد التعلم مفتوحة المصدر تعزى للمتغيرات التالية: (المرتبة الأكاديمية، الجنس، الخبرة التدريسية، الخبرة في مجال التعلم الإلكتروني، التخصص، مدى استخدام التعليم الإلكتروني، نمط استخدام التعليم الإلكتروني، العبء التدريسي، التدريب على استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر)؟".

(١) قياس الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة في أنماط استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، والتي تعزى لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين هم (ذكر، أنثى)، ويوضّح الجدول (١٥) نتائج التحليل.

الجدول (١٥)

نتائج اختبار (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (الجنس)

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس	ذكر	١٦٤	١٤٨.٤٥	٢٤٣٤٦.٠٠	١٠٨١٦.٠٠	٠.٩٠٢
	أنثى	١٣٣	١٤٩.٦٨	١٩٩٠٧.٠٠		
البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)	ذكر	١٦٤	١٤٨.٥٤	٢٤٣٦٠.٠٠	١٠٨٣٠.٠٠	٠.٩١٧
	أنثى	١٣٣	١٤٩.٥٧	١٩٨٩٣.٠٠		
البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)	ذكر	١٦٤	١٣٩.٣١	٢٢٨٤٧.٥٠	٩٣١٧.٥٠	٠.٠٢٨
	أنثى	١٣٣	١٦٠.٩٤	٢١٤٠٥.٥٠		
البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)	ذكر	١٦٤	١٤٨.٦٩	٢٤٣٨٥.٠٠	١٠٨٥٥.٠٠	٠.٩٤٣
	أنثى	١٣٣	١٤٩.٣٨	١٩٨٦٨.٠٠		
إجمالي أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر	ذكر	١٦٤	١٤٧.١٩	٢٤١٣٩.٥٠	١٠٦٠٩.٥٠	٠.٦٨٧
	أنثى	١٣٣	١٥١.٢٣	٢٠١١٣.٥٠		

(١) قياس الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة في أنماط استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، والتي تعزى لمتغير الجنس:

يتبين من جدول (١٥) السابق أن مستوى دلالة إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" كان بقيمة (٠.٦٨٧)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" وفق متغير الجنس، مما يدل على تكافؤ أفراد العينة في على بغض النظر عن متغير الجنس، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في مناخ تعليمي موحد فيما يتعلق بالدعم المؤسسي وبرامج التنمية المهنية المقدمة، وسهولة الوصول، والبنية التحتية التقنية، بغض النظر عن جنسهم وهذا يؤدي إلى تبني اتجاهات متماثلة نحو أنماط استخدامهم لموارد التعلم مفتوحة المصدر.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة إرمي ، يان ، وين ، هاو (٢٠١٥ ، Ermei , Wen , Hao & , Yan) والتي اشارت الى انه لم يؤثر نوع الجنس على استخدام الموارد التعليمية المفتوحة، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عكة و أطميزي (٢٠١٥) التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في التعليم الجامعي تعزي لمتغيرات الجنس.

كمان أن مستوى دلالة "البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس" كان بقيمة (٠.٩٠٢)، ومستوى دلالة "البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)" كان بقيمة (٠.٩١٧)، ومستوى دلالة "البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)" كان بقيمة (٠.٩٤٣)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في هذه الأبعاد وفق متغير الجنس.

ويرجع ذلك لكون أنماط الاستخدام لأغراض التدريس و النشر العلمي و البحث لن تختلف باختلاف الجنس، فجميع أعضاء هيئة التدريس وإن اختلف نوع الجنس ، يستخدمون موارد التعلم مفتوحة المصدر طبق قواعد محددة وبما يتفق مع طبيعة المواد الدراسية والمقررات الأكاديمية في ضوء القواعد الأكاديمية بالجامعة .

إلا ان مستوى دلالة "البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)" كان بقيمة (٠.٠٢٨)، وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في "البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)" وفق متغير الجنس لصالح فئة "أنثى" ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية من جامعة بيشة من فئة "الإناث" أفضل بكثير في تطبيق مهارات الحاسوب والإنترنت من "الذكور" ، وبالتالي لديهم رغبة ودافعية لتطوير مهاراتهم التدريسية والمهنية والعلمية ، بالإضافة الى انهم يعتبرون ان السعي نحو تطوير المهارات المهنية و الشخصية له ، جزءاً لا يتجزأ من النجاح الوظيفي ومن أحد أهم الخصائص الضرورية للتقييم ودعم مهاراتهم و قدراتهم المهنية لتجويد العملية التعليمية ، ومن جهة اخرى يعتبرون ان امتلاك تلك المهارات في الوقت الحالي من الجوانب الملحة حتى يتمكنوا من نيل المراتب العليا في بيئة التعلم الجامعية شديدة التنافس، وهذه المهارات تعتمد على السمات الشخصية بالأساس، ولكن يمكن تطويرها من خلال الممارسة والتطور ومدى الدافعية لتحقيق النمو المهني والعلمي .

(ب) قياس الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة في أنماط استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، والتي تعزى لمتغير التخصص :

تم استخدام اختبار (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين هم (علوم طبيعية، علوم إنسانية)، ويوضح الجدول (١٦) نتائج التحليل.

الجدول (١٦)

نتائج اختبار (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (التخصص)

الأبعاد	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس	طبيعية	١٤٧	١٣٢.٤٦	١٩٤٧٢.٠	٨٥٩٤.٠	٠.٠٠٠
	إنسانية	١٥٠	١٦٥.٢١	٢٤٧٨١.٠		
البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)	طبيعية	١٤٧	١٣٤.٢٧	١٩٧٣٣.٠	٨٨٦٠.٠	٠.٠٠٣
	إنسانية	١٥٠	١٦٣.٤٣	٢٤٥١٥.٠		
البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)	طبيعية	١٤٧	١٤٦.٧٣	٢١٥٦٩.٥	١٠٦٩١.٥	٠.٦٤٦
	إنسانية	١٥٠	١٥١.٢٢	٢٢٦٨٣.٥		
البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)	طبيعية	١٤٧	١٥٠.٣١	٢٢٠.٩٥٥.٥	١٠٨٣٢.٥	٠.٧٩٠
	إنسانية	١٥٠	١٤٧.٧٢	٢٢١٥٧.٥		
إجمالي أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر	طبيعية	١٤٧	١٣٩.٨٤	٢٠٥٥٦.٠	٩٦٧٨.٠	٠.٠٦٩
	إنسانية	١٥٠	١٥٧.٩٨	٢٣٦٩٧.٠		

يتبين من جدول (١٦) السابق أن مستوى دلالة إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" كان بقيمة (٠.٠٦٩)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" وفق متغير "التخصص"، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى التكافؤ والتجانس بين أفراد العينة، فجميع أعضاء هيئة التدريس وإن اختلف التخصص، يستخدمون موارد التعلم مفتوحة المصدر طبق قواعد محددة وبما يتفق مع طبيعة المواد الدراسية والمقررات الأكاديمية.

كمان أن مستوى دلالة "البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)" كان بقيمة (0.646)، ومستوى دلالة "البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)" كان بقيمة (0.790)، وجميعها قيم أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في هذه الأبعاد وفق متغير "التخصص" مما يدل على التكافؤ والتجانس بين أفراد العينة في أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر "بعض النظر عن متغير التخصص".

إلا ان مستوى دلالة "البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس" كان بقيمة (0.0000)، ومستوى دلالة "البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)" كان بقيمة (0.003)، وهي قيم أصغر من (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في البعدين الأول والثاني وفق متغير "التخصص" لصالح فئة "إنسانية"، وترجع الباحثة ذلك لكون المواد الدراسية والمقررات الأكاديمية لفئة العلوم الإنسانية تتسم بالجانب النظري على عكس مقررات فئة العلوم الطبيعية والتي تتسم بالجانب العملي والتجريبي مما يتطلب توافر بيئة تفاعلية حقيقية أو تحاكي الواقع الفعلي، بمعنى أن أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية يواجهون عدة صعوبات و تحديات أكثر من زملائهم في الكليات الطبيعية، لا نهم ربما درسوا مساقات في تطبيق الحاسوب والإنترنت بحكم تخصصاتهم العلمية أقل من زملائهم في الكليات الإنسانية، وبالتالي تكون مهارات أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية في مجالات الحاسوب وتطبيقات الإنترنت أقل بكثير من زملائهم في الكليات الطبيعية.

(ج) قياس الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة في أنماط استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، والتي تعزى لمتغير المرتبة الأكاديمية :

تم استخدام اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis) اللامعلمي لعدة عينات مستقلة هم (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد)، ويوضح الجدول (17) نتائج التحليل.

الجدول (١٧)

نتائج اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (المرتبة الأكاديمية)

مستوى الدلالة	Chi-Square	متوسط الرتب	التكرار	المرتبة الأكاديمية	المحاور
٠.٠٥٤	٩.٣١٩	١٩٦.٣٠	١٥	أستاذ	البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس
		١٣٣.٧٨	٦٨	أستاذ مشارك	
		١٥٦.٠٥	١٤٤	أستاذ مساعد	
		١٣٠.٥٠	٣٢	محاضر	
		١٤٦.٤٣	٣٨	معيد	
٠.٠٠٩	١٣.٥٧٦	١٨٢.٠٠	١٥	أستاذ	البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)
		١٢٦.٢٦	٦٨	أستاذ مشارك	
		١٦١.٧٠	١٤٤	أستاذ مساعد	
		١٢٢.٢٢	٣٢	محاضر	
		١٥١.٠٧	٣٨	معيد	
٠.٣٧٩	٤.٢٠٨	١٣٩.١٠	١٥	أستاذ	البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development) (professional)
		١٣٩.٨٣	٦٨	أستاذ مشارك	
		١٥٤.٢٠	١٤٤	أستاذ مساعد	
		١٣١.٤٧	٣٢	محاضر	
		١٦٤.٣٨	٣٨	معيد	
٠.٠٠٦	١٤.٥٦٤	١٧١.٦٠	١٥	أستاذ	البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)
		١٥٩.٥٦	٦٨	أستاذ مشارك	
		١٥٣.٤٦	١٤٤	أستاذ مساعد	
		٩٧.٧٥	٣٢	محاضر	
		١٤٧.٤٥	٣٨	معيد	
٠.٠٢٥	١١.١٣٣	١٨٠.٠٠	١٥	أستاذ	إجمالي أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر
		١٣٥.٧٨	٦٨	أستاذ مشارك	
		١٥٨.٥٣	١٤٤	أستاذ مساعد	
		١١٣.٠٠	٣٢	محاضر	
		١٥٤.٦٢	٣٨	معيد	

يتبين من جدول (١٧) السابق أن مستوى دلالة إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" كان بقيمة (٠.٠٢٥)، وهي قيمة أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" وفق متغير "المرتبة الأكاديمية" لصالح فئة "أستاذ"، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس فئة "أستاذ" هم الأكثر خبرة في التدريس و الأكثر دراية باحتياجات العملية التعليمية، ولديهم من الأساليب والطرق ما يمكنهم من توجيه وارشاد الطلاب والزلاء حول استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر.

كمان أن مستوى دلالة "البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس" كان بقيمة (٠.٠٥٤)، "البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)" كان بقيمة (٠.٣٧٩)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في هذه الأبعاد وفق متغير المرتبة الأكاديمية، وترجع الباحثة تلك النتيجة لكون أنماط الاستخدام لأغراض التدريس و التنمية المهنية لم تختلف باختلاف المرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ، فجميع أعضاء هيئة التدريس وإن اختلفت مراتبهم الأكاديمية يستخدمون موارد التعلم مفتوحة المصدر طبق قواعد محددة وبما يتفق مع طبيعة المواد الدراسية والمقررات الأكاديمية في ضوء القواعد الأكاديمية بالجامعة .

إلا ان مستوى دلالة ومستوى دلالة "البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)" كان بقيمة (٠.٠٠٩)، ومستوى دلالة "البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)" كان بقيمة (٠.٠٠٦)، وهي قيم أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في البعدين الثاني والرابع وفق متغير "المرتبة الأكاديمية" لصالح فئة "أستاذ" .

وترجع الباحثة ذلك الى أن أعضاء هيئة التدريس فئة "استاذ" يتميزون بحدائهم معارفهم التقنية في الجامعة و لأنهم هم الفئة الأكثر دراية باحتياجات العملية التعليمية، و لأنهم هم الفئة الأكثر استخداما لموارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض البحث أو النشر العلمي ، وذلك لحرصهم على تقديم خدماتهم للمجتمع من خلال الحلول التي يضعونها للمشاكل التي تقوم عليها الدراسات والابحاث ، ولأنه يتيح لهم فرصة اكبر في تحصيل الترقيات الوظيفية و المكانة المرموقة بين الزلاء ، كما يساعدهم في عرض أفكارهم و اتجاهاتهم في المجتمع المحلي والدولي ، كما يزيد من مكانتهم العلمية في المراكز الدولية.

(ح) قياس الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة في أنماط استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، والتي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية:

تم استخدام اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis) اللامعطي لعدة عينات مستقلة هم (أقل من ٥ سنوات، ٥ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، ويوضح الجدول (١٨) نتائج التحليل.

الجدول (١٨)

نتائج اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (الخبرة التدريسية)

مستوى الدلالة	Chi-Square	متوسط الرتب	التكرار	الخبرة التدريسية	المحاور
٠.٠٣٣	٦.٨١٤	١٣٢.٩١	٣٥	أقل من ٥ سنوات	البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس
		١٦٨.٩٦	٨٤	٥ إلى ١٠ سنوات	
		١٤٢.٧٤	١٧٨	أكثر من ١٠ سنوات	
٠.٠٣٤	٦.٧٢٧	١٥٠.٩٦	٣٥	أقل من ٥ سنوات	البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)
		١٦٨.٥٢	٨٤	٥ إلى ١٠ سنوات	
		١٣٩.٤٠	١٧٨	أكثر من ١٠ سنوات	
٠.٢٢٧	٢.٩٦٢	١٥١.٨٣	٣٥	أقل من ٥ سنوات	البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)
		١٦١.٥٧	٨٤	٥ إلى ١٠ سنوات	
		١٤٢.٥١	١٧٨	أكثر من ١٠ سنوات	
٠.١٣٢	٤.٠٤٤	١٢٢.٩٤	٣٥	أقل من ٥ سنوات	البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)
		١٥٥.٩١	٨٤	٥ إلى ١٠ سنوات	
		١٥٠.٨٦	١٧٨	أكثر من ١٠ سنوات	
٠.٠٥٠	٥.٩٩٥	١٣٧.١٦	٣٥	أقل من ٥ سنوات	إجمالي أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر
		١٦٨.٢٦	٨٤	٥ إلى ١٠ سنوات	
		١٤٢.٢٤	١٧٨	أكثر من ١٠ سنوات	

يتبين من جدول (٤-١٣) السابق أن مستوى دلالة إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" كان بقيمة (٠.٠٥٠)، وهي قيمة تساوي (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" وفق متغير "الخبرة التدريسية" لصالح فئة "٥ إلى ١٠ سنوات"، ويمكن تفسير النتيجة السابقة لكون فئة (من ٥ إلى ١٠ سنوات) هم الفئة التي لديها خبرة كافية في استراتيجيات التدريس الحديثة وكيفية ربطها بالتقنية الحديثة، بالتالي قادرين على مراعاة المتطلبات التربوية التي يجب مراعاتها عند تفعيل موارد التعلم مفتوحة المصدر لتحقيق فاعلية أكبر في بيئة التعلم بحكم خبرتهم التدريسية، بالتالي هم قادرين على تحديد المعوقات في بيئة العمل و تحديد اهم المشكلات في البنية التحتية ومدى تأثيرها على سير العملية التعليمية.

كمان أن مستوى دلالة "البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)" كان بقيمة (٠.٢٢٧)، ومستوى دلالة "البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)" كان بقيمة (٠.١٣٢)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في هذه الأبعاد وفق متغير "الخبرة التدريسية"، وترجع الباحثة هذه النتيجة الى التكافؤ والتجانس بين افراد العينة، فجميع أعضاء هيئة التدريس وإن اختلف خبراتهم في التدريس، يستخدمون موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض التنمية المهنية والنشر العلمي طبق قواعد محددة وبما يتفق مع طبيعة المواد الدراسية والمقررات الأكاديمية.

إلا ان مستوى دلالة "البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس" كان بقيمة (٠.٠٣٣)، ومستوى دلالة ومستوى دلالة "البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)" كان بقيمة (٠.٠٣٤)، وهي قيم أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في البعدين الثاني والرابع وفق متغير "الخبرة التدريسية" لصالح فئة "٥ إلى ١٠ سنوات"، ويمكن تفسير النتيجة السابقة لكون فئة (من ٥ إلى ١٠ سنوات)، هم الفئة التي لديهم شعور بجدوى تفعيل استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض التدريس و البحث وذلك لحرصهم على تقديم خدماتهم للمجتمع من خلال الحلول التي يضعونها للمشاكل التي تقوم عليها الدراسات والابحاث، لتحقيق فاعلية أكبر في بيئة التعلم ولتحقيق النمو المهني الذاتي لهم، إضافة إلى تعودهم على استخدامها في تدريس المقررات و انتاج البحوث العلمية، وكذلك لديهم رغبة ودافعية لاستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر واثرائها بخبراتهم ومهاراتهم المكتسبة.

(د) قياس الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة في أنماط استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، والتي تعزى لمتغير الخبرة في مجال التعلم الإلكتروني:

تم استخدام اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis) اللامعلمي لعدة عينات مستقلة هم (مبتدئي، متوسط، خبير)، ويوضح الجدول (١٩) نتائج التحليل.
الجدول (١٩)

نتائج اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (الخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني)

المحاور	الخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني	التكرار	متوسط الرتب	Chi-Square	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس	مبتدئي	١٥	٤٤.٩٣	٥٩.٤٢٢	٠.٠٠٠
	متوسط	١٦٣	١٢٣.٠٦		
	خبير	١١٩	١٩٣.٨٧		
البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)	مبتدئي	١٥	١٣٧.٧٧	٣١.٦٦٢	٠.٠٠٠
	متوسط	١٦٣	١٢٥.٤٠		
	خبير	١١٩	١٨٢.٧٤		
البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)	مبتدئي	١٥	١٢٩.٧٣	٢٢.١٤٣	٠.٠٠٠
	متوسط	١٦٣	١٣٠.٢٢		
	خبير	١١٩	١٧٧.١٥		
البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)	مبتدئي	١٥	١١٠.٩٧	٢٤.٦٠٣	٠.٠٠٠
	متوسط	١٦٣	١٣١.٣٣		
	خبير	١١٩	١٧٨.٠٠		
إجمالي أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر	مبتدئي	١٥	١٠٧.٨٠	٤٣.٩٥١	٠.٠٠٠
	متوسط	١٦٣	١٢٣.٤٦		
	خبير	١١٩	١٨٩.١٨		

يتبين من جدول (١٩) السابق أن مستوى دلالة إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" كان بقيمة (٠.٠٠٠٠)، وهي قيمة أصغر من (٠.٠٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" وفق متغير "الخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "خبير"، وترجع الباحثة تلك النتيجة الى ان افراد العينة الأكثر خبرة ودراية في استخدام التعلم الإلكتروني لديهم المهارات الأساسية و المطلوبة للقيام بالمهام المتوافقة مع احتياجات العملية التعليمية، ولديهم من الأساليب والطرق ما يمكنهم من توجيه وارشاد الطلاب والزملاء أيضا حول انماط استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر بشكل متطور وفاعل.

كمان أن مستوى دلالة جميع الأبعاد كانت بقيمة (٠.٠٠٠٠)، وجميعها قيم أصغر من (٠.٠٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في البعدين الثاني والرابع وفق متغير "الخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "خبير"، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من فئة خبير هم غالبا يتميزون بانهم متمرسين في استخدام الأساليب التقنية الحديثة ، كونها تتطلب من عضو هيئة التدريس مهارات حاسوبية يجب أن يتقنها حتى يتمكن من استخدامها في البحث العلمي وكما أنها تتطلب استخدام تقنيات حاسوبية ، وبالتالي اعضاء هيئة التدريس فئة "الخبير" لديهم القدرة على توظيف خبراتهم التقنية في ممارساتهم التدريسية بحكم خبرتهم التقنية، كما أن لديهم القدرة على حل المشاكل التي تعترض طريقهم في الاستخدام ويعرفون طرق التواصل مع فريق الدعم الفني ، أكثر من أعضاء هيئة التدريس متوسطي الخبرة والمبتدئين مما يعكس على مستوى فعالية وجودة استخدامهم لموارد التعلم مفتوحة المصدر في التعليم الجامعي والممارسات التدريسية .

(هـ) قياس الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة في أنماط استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، والتي تعزى لمتغير الخبرة في نمط استخدام التعليم الإلكتروني:

تم استخدام اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis) اللامعلمي لعدة عينات مستقلة هم (تعلم إلكتروني داعم، تعلم إلكتروني مدمج، تعلم إلكتروني كلي)، ويوضح الجدول (٢٠) نتائج التحليل.

الجدول (٢٠)

نتائج اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (نمط استخدام التعلم الإلكتروني)

المحاور	نمط استخدام التعلم الإلكتروني	التكرار	متوسط الرتب	Chi-Square	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس	تعلم إلكتروني داعم	٩٩	١٤٧.٤٢	٦.٨٠٩	٠.٠٣٣
	تعلم إلكتروني مدمج	١٤٣	١٤٠.٠٢		
	تعلم إلكتروني كلي	٥٥	١٧٥.١٧		
البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)	تعلم إلكتروني داعم	٩٩	١٥٩.٤١	٢.٤٥٤	٠.٢٩٣
	تعلم إلكتروني مدمج	١٤٣	١٤٥.٤١		
	تعلم إلكتروني كلي	٥٥	١٣٩.٢٤		
البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development) (professional)	تعلم إلكتروني داعم	٩٩	١٥١.٢٩	٠.٣٩٦	٠.٨٢٠
	تعلم إلكتروني مدمج	١٤٣	١٤٩.٨٥		
	تعلم إلكتروني كلي	٥٥	١٤٢.٨٨		
البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)	تعلم إلكتروني داعم	٩٩	١٣٢.٥٣	١٣.٠٥٤	٠.٠٠١
	تعلم إلكتروني مدمج	١٤٣	١٦٧.٢٢		
	تعلم إلكتروني كلي	٥٥	١٣١.٢٦		
إجمالي أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر	تعلم إلكتروني داعم	٩٩	١٤٧.٥٥	٠.٥٩١	٠.٧٧٤
	تعلم إلكتروني مدمج	١٤٣	١٥٢.٥٣		
	تعلم إلكتروني كلي	٥٥	١٤٢.٤٤		

يتبين من جدول (٢٠) السابق أن مستوى دلالة إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" كان بقيمة (٠.٧٧٤)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" وفق متغير "نمط استخدام التعلم الإلكتروني"، وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى مدى التكافؤ والتجانس بين أفراد العينة بغض النظر عن متغير نمط استخدام التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في مناخ تعليمي موحد فيما يتعلق بالدعم المؤسسي وبرامج التنمية المهنية المقدمة، وسهولة الوصول، والبنية التحتية التقنية، بغض النظر عن نمط استخدام التعلم الإلكتروني وهذا يؤدي إلى تبني اتجاهات متماثلة نحو أنماط استخدامهم لموارد التعلم مفتوحة المصدر.

كمان أن مستوى دلالة "البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)" كان بقيمة (٠.٢٩٣)، مستوى دلالة "البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)" كان بقيمة (٠.٨٢٠)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في هذه الأبعاد وفق متغير "نمط استخدام التعلم الإلكتروني"، وترجع الباحثة تلك النتيجة الى مدى التكافؤ والتجانس بين افراد العينة في استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض البحث والتنمية المهنية بغض النظر عن متغير نمط استخدام التعلم الإلكتروني ، بالإضافة الى أن جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في مناخ تعليمي موحد مما ساعد على تبني اتجاهات موحدة عند توظيف موارد التعلم لأغراض البحث والتنمية المهنية.

إلا ان مستوى دلالة "البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس" كان بقيمة (٠.٠٣٣)، وهي قيم أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في البعد الأول وفق متغير "نمط استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "تعلم إلكتروني كلي"، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني الكلي عادة ما يفضلون استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض التدريس ؛ لأنها توفر لهم بيئة تدريسية متكاملة ، تمكنهم من أداء المهام التدريسية المطلوبة منهم بكل سهولة ويسر وبشكل مشوق وجاذب للطلاب .

ومستوى دلالة "البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)" كان بقيمة (٠.٠٠١)، وهي قيم أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في البعد الرابع وفق متغير "نمط استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "تعلم إلكتروني مدمج"، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني المدمج عادة ما يفضلون استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض النشر العلمي ؛ لأنها توفر لهم بيئة تمكنهم من نيل الشهرة على المستوى الدولي، وتمكنهم من الحصول على فرصة عمل في الجامعات والمعاهد الدولية وبمرتبات مرتفعة ، كما يمكن أن يحصل افراد العينة على فرص تمويل بحوثهم من جهات خارجية.

(ف) قياس الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيثشة في أنماط استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، والتي تعزى لمتغير مدى استخدام التعليم الإلكتروني:

تم استخدام اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis) اللامعلمي لعدة عينات مستقلة هم (بشكل دائم، من وقت لآخر، عدم الاستخدام مطلقاً)، ويوضح الجدول (٢١) نتائج التحليل.

الجدول (٢١)

نتائج اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (مدى استخدام التعلم الإلكتروني)

المحاور	مدى استخدام التعلم الإلكتروني	التكرار	متوسط الرتب	Chi-Square	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس	بشكل دائم	١١٤	١٦٨.٥٣	٣٨.٣٣٤	٠.٠٠٠
	من وقت لآخر	١٨	١٣٧.٣٨		
	عدم الاستخدام مطلقاً	٢٩٧	٤٣.٥٨		
البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)	بشكل دائم	١١٤	١٥٩.١٥	٢٤.٨٤٩	٠.٠٠٠
	من وقت لآخر	١٨	١٤٩.٢٩		
	عدم الاستخدام مطلقاً	٢٩٧	٥٤.١١		
البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)	بشكل دائم	١١٤	١٥٤.٩٩	١.٨٨٨	٠.٣٨٩
	من وقت لآخر	١٨	١٤٤.٨٤		
	عدم الاستخدام مطلقاً	٢٩٧	١٣٩.٤٢		
البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)	بشكل دائم	١١٤	١٥١.٠٠	٢.٥٢١	٠.٢٨٤
	من وقت لآخر	١٨	١٤٢.١٠		
	عدم الاستخدام مطلقاً	٢٩٧	١٧٤.٣٩		
إجمالي أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر	بشكل دائم	١١٤	١٦٠.٤٥	١٣.٩٧٢	٠.٠٠١
	من وقت لآخر	١٨	١٤٢.٧٥		
	عدم الاستخدام مطلقاً	٢٩٧	٨٣.٦٤		

يتبين من جدول (٢١) السابق أن مستوى دلالة إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" كان بقيمة (٠.٠٠١)، وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" وفق متغير "مدى استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "بشكل دائم"، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى وترجع الباحثة ذلك إلى ان هذه الدراسة طبقت في فترة جائحة كورونا، وما ترتب عليها من تحول في نظام التدريس والبحث العلمي الى التنوع في أساليب التعليم الإلكتروني، مما أدى الى الحاجة الملحة لاستخدام هذه الأساليب بما يدعم مسيرة العملية التعليمية والتغلب على المشاكل والمعوقات المرتبطة بعدم إمكانية استمرار التعلم التقليدي، مما ساعد على انتشار استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض التدريس والبحث العلمي لإكمال مسيرة التعليم الجامعي، كما ان مدى استخدام له دور كبير في اكتساب أعضاء هيئة التدريس مهارات التعامل مع موارد التعلم مفتوحة المصدر، حيث ان الاستخدام بشكل دائم يجعل عضو هيئة التدريس في عملية تعلم واكتشاف مستمر للمهارات الأساسية عند تفعيل استخدام هذه الموارد في التدريس والبحث العلمي.

كما ان مستوى دلالة "البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس" كان بقيمة (٠.٠٠٠)، ومستوى دلالة "البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)" كان بقيمة (٠.٠٠٠)، وهي قيم أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في البعدين الأول والثاني وفق متغير "مدى استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "بشكل دائم"، وترجع الباحثة هذه النتيجة الى ان تجربة استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في التعليم الإلكتروني بشكل دائم تعد تجربة جديدة، حيث ان استخدامها سابقا كان محدودا جدا، كما انها اتت بشكل مفاجئ مما اضطر اعضاء الهيئات التدريسية لتهيئة أنفسهم للتعامل معها بشكل دائم، حتى يتمكنوا من مواكبة المجريات وعدم اضاءة الوقت، كما ان مهارات البعض منهم في التعامل مع موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض التدريس والبحث لم تكن بالمستوى المطلوب، مما اضطرهم لبذل المزيد من الجهد والتدريب بوقت قصير لإتقان عملية التعامل مع المنصات التعليمية، وكيفية تحميل المواد، وتحضير الواجبات والامتحانات، بالإضافة الى المشكلات التي واجهت الكثيرين اثناء الدروس والامتحانات والتي تتطلب منهم امتلاك المهارات التقنية للقيام بمهام المطلوبة منهم انجازها لتحسين الواقع والارتقاء به الى المستوى الأمول.

إلا أن مستوى دلالة "البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)" كان بقيمة (0.389)، ومستوى دلالة "البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)" كان بقيمة (0.284)، وجميعها قيم أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في هذه الأبعاد وفق متغير "مدى استخدام التعلم الإلكتروني"، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى حصول جميع الأعضاء على قدر كاف من التدريب للإلتقان على الإمكانيات التقنية لاستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض النشر العلمي والتنمية المهنية، بالإضافة إلى وجود صيغ متعددة لفرص التنمية المهنية المستمرة مما ساعد على ردم فجوة نقص المهارات التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس بما يدعم مسيرة العملية التعليمية والتغلب على المشاكل والمعوقات.

(و) قياس الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة في أنماط استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر، والتي تعزى لمتغير العبء التدريسي:

تم استخدام اختبار (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين هم (التدريس فقط، التدريس مع العمل الإداري)، وبوضّح الجدول (٢٢) نتائج التحليل.
الجدول (٢٢)

نتائج اختبار (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (العبء التدريسي)

مستوى الدلالة	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	العبء التدريسي	الأبعاد
0.650	10692.0	21277.0	146.74	145	التدريس فقط	البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس
		22975.0	151.15	152	التدريس مع العمل الإداري	
0.028	9408.0	19993.0	137.89	145	التدريس فقط	البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)
		24259.0	159.60	152	التدريس مع العمل الإداري	
0.108	9853.0	20438.0	140.96	145	التدريس فقط	البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)
		23814.0	156.67	152	التدريس مع العمل الإداري	
0.000	8490.0	19075.0	131.55	145	التدريس فقط	البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)
		25178.0	165.64	152	التدريس مع العمل الإداري	
0.002	8672.0	19257.0	132.81	145	التدريس فقط	إجمالي أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر
		24995.0	164.44	152	التدريس مع العمل الإداري	

يتبين من جدول (٢٢) السابق أن مستوى دلالة إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" كان بقيمة (٠.٠٠٢)، وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" وفق متغير "العبء التدريسي" لصالح فئة "التدريس مع العمل الإداري"، وترجع الباحثة ذلك إلى تعدد مهام عضو هيئة التدريس، وصعوبة أداء جميع المهام بنفس الكفاءة، وفي ذات السياق يكون عضو هيئة التدريس بالجامعة مطالباً بأداء مهام متعددة داخل الجامعة والمجتمع، فهو باحث ومعلم وإداري وقائد اجتماعي، وفي سياق تعدد المهام يكون عضو هيئة التدريس مطالباً ببذل مجهود كبير وقضاء ساعات طويلاً في الجامعة للوفاء بالمهام والمتطلبات المفترض منه أداءها بكفاءة وتميز.

كما أن مستوى دلالة "البعد الثاني: الاستخدام لأغراض البحث (Research)" كان بقيمة (٠.٠٢٨)، ومستوى دلالة "البعد الرابع: الاستخدام لأغراض النشر العلمي (Research)" كان بقيمة (٠.٠٠٠)، وهي قيم أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في البعدين الثاني والرابع وفق متغير "العبء التدريسي" لصالح فئة "التدريس مع العمل الإداري"، وترجع الباحثة ذلك إلى تعدد مهام عضو هيئة التدريس، وصعوبة أداء جميع المهام بنفس الكفاءة، حيث يكون عضو هيئة التدريس بالجامعة مطالباً بأداء مهام متعددة داخل الجامعة والمجتمع، وفي سياق تعدد المهام يكون عضو هيئة التدريس مطالباً ببذل مجهود كبير وقضاء ساعات طويلاً في الجامعة للوفاء بالمهام والمتطلبات المفترض منه أداءها بكفاءة وتميز، وبالتالي يواجه أعضاء هيئة التدريس عدة صعوبات ومعوقات لتحقيق التوافق بين المهام المطلوبة منه، حيث لا يقتصر دوره فقط على المقررات التي سيقوم عضو هيئة التدريس بتدريسها بل يشمل أيضاً أوجه التطوير والتحديث في كل أنشطة البحث والنشر العلمي التي يتوقع أن يقوم بها لتجويد العملية التعليمية.

إلا أن مستوى دلالة "البعد الأول: الاستخدام لأغراض التدريس" كان بقيمة (٠.٦٥٥)، كما أن مستوى دلالة "البعد الثالث: الاستخدام لأغراض التنمية المهنية (Development professional)" كان بقيمة (٠.١٠٨)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في هذه الأبعاد وفق متغير "العبء التدريسي"، وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة عمل عضو هيئة التدريس في الجامعة ومدى تحقيق التكامل والتوازن مما ساعد على سهولة توظيف واستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض التدريس والتنمية المهنية، كما أنه يوجد تقدير وتسهيلات من الجامعة لاستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأغراض التدريس والتنمية المهنية من خلال وجود قواعد وسياسات منظمة، إضافة إلى أن هناك توجه من الجامعة لإيجاد توازن في أعباء العمل بين العبء التدريسي والعمل الإداري بتخفيف العبء التدريسي في حالة تكليف العضو بالأعمال الإدارية.

ملخص الدراسة والتوصيات المقترحة

مقدمة:

ضمن الفصل السابق عرض النتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها بما يجيب عن أسئلة الدراسة، في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، ويتناول هذا الفصل تلخيص لأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة، في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر بجامعة بيشة، والتوصيات التي انبثقت عنها، ونختتم بمقترحات الدراسات مستقبلية.

أولاً: ملخص نتائج الدراسة

اسفرت نتائج الدراسة عن:

- درجة موافقة عينة الدراسة على اجمالي المحور الأول: "مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر كان بدرجة موافق.
- درجة موافقة عينة الدراسة على اجمالي المحور الثاني: "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر، وكذلك جميع ابعاد هذا المحور كان بدرجة موافق.
- درجة موافقة عينة الدراسة على اجمالي المحور الثالث: "معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية كان بدرجة محايد.
- درجة موافقة عينة الدراسة على اجمالي المحور الرابع: "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية كان بدرجة موافق.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" تعزى لمتغير الجنس، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في كل من الاستخدام لأغراض التدريس، و الاستخدام لأغراض البحث وفق متغير الجنس، في حين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في الاستخدام لأغراض التنمية المهنية وفق متغير الجنس لصالح فئة "أنثى".

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" تعزى لمتغير "التخصص"، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في كل من الاستخدام لأغراض التنمية المهنية ، والاستخدام لأغراض النشر العلمي تعزى لمتغير "التخصص" ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في كل من الاستخدام لأغراض التدريس ، و الاستخدام لأغراض البحث تعزى لمتغير "التخصص" لصالح فئة "إنسانية".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر تعزى لمتغير "المرتبة الأكاديمية" لصالح فئة "أستاذ" ، في حين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في كل من الاستخدام لأغراض التدريس ، والاستخدام لأغراض التنمية المهنية تعزى لمتغير المرتبة الأكاديمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في كل من الاستخدام لأغراض البحث ، و الاستخدام لأغراض النشر العلمي تعزى لمتغير "المرتبة الأكاديمية" لصالح فئة "أستاذ".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر تعزى لمتغير "الخبرة التدريسية" لصالح فئة "٥ إلى ١٠ سنوات"، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في كل من الاستخدام لأغراض التنمية المهنية" و"الاستخدام لأغراض النشر العلمي تعزى لمتغير "الخبرة التدريسية" ، في حين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في كل من الاستخدام لأغراض التدريس، والاستخدام لأغراض البحث تعزى لمتغير "الخبرة التدريسية" لصالح فئة "٥ إلى ١٠ سنوات".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر تعزى لمتغير"الخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "خبير" ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة في كل من الاستخدام لأغراض البحث والاستخدام لأغراض النشر العلمي تعزى لمتغير "الخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "خبير".

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" تعزى لمتغير "تمط استخدام التعلم الإلكتروني" ، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في كل من الاستخدام لأغراض البحث، و الاستخدام لأغراض التنمية المهنية تعزى لمتغير "تمط استخدام التعلم الإلكتروني" ، في حين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في كل من الاستخدام لأغراض التدريس تعزى لمتغير "تمط استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "تعلم إلكتروني كلي" ، كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في كل من الاستخدام لأغراض النشر العلمي تعزى لمتغير "تمط استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "تعلم إلكتروني مدمج".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" تعزى لمتغير "مدى استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "بشكل دائم" ، كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في كل من الاستخدام لأغراض التدريس ، و الاستخدام لأغراض البحث تعزى لمتغير "مدى استخدام التعلم الإلكتروني" لصالح فئة "بشكل دائم" ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في كل من الاستخدام لأغراض التنمية المهنية ، والاستخدام لأغراض النشر العلمي تعزى لمتغير "مدى استخدام التعلم الإلكتروني".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في إجمالي محور "أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر" تعزى لمتغير "العبء التدريسي" لصالح فئة "التدريس مع العمل الإداري" ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في كل من الاستخدام لأغراض البحث ، والاستخدام لأغراض النشر العلمي تعزى لمتغير "العبء التدريسي" لصالح فئة "التدريس مع العمل الإداري" ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في كل من الاستخدام لأغراض التدريس ، والاستخدام لأغراض التنمية المهنية تعزى لمتغير "العبء التدريسي".

ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إضافة معيار استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأعضاء هيئة التدريس ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة ببشة.
- إضافة بدل استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر لأعضاء هيئة التدريس لتحفيزهم على تفعيله في العملية التعليمية.
- إصدار دليل إرشادي حول استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر بشكل رقمي مخصص لأعضاء هيئة التدريس.
- إطلاع أعضاء هيئة التدريس على تجارب أعضاء هيئة التدريس الناجحة في حول استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر والعمل على تعميم تجاربهم الناجحة.
- زيادة تقديم الدعم المؤسسي من: المكافآت، والحوافز التشجيعية، وتخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة لتحفيزهم على استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر.
- تبني خطة لإدارة التغيير مع التركيز على الجيل الرقمي (المعيدين والمحاضرين) كقادة للتغيير أثناء تبني استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر بشكل خاص بجامعة ببشة.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية على المستوى التطبيقي، خاصة إذا ما دعمت البحوث المستقبلية هذه النتائج، وتوجيه أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة إلى ضرورة تفعيل استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر والعمل على تنمية الاتجاه الإيجابي لديهم تجاه هذا النوع من الموارد.
- إقرار برنامج مالي يشتمل على آلية لمنح المكافآت المادية التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في التخطيط لاستخدام وتفعيل موارد لتعلم مفتوحة المصدر والإشراف على تنفيذها.
- تبني منظومة الحوافز المعنوية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس المتميزين بجامعة ببشة في مجال استخدام وتفعيل موارد التعلم مفتوحة المصدر.
- اكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات انتاج المحتوى الرقمي لموارد التعلم مفتوحة المصدر وتوظيفه في المواقف التعليمية المختلفة.
- التوسع في انشاء وتطوير موارد لتعلم مفتوحة المصدر في ضوء معايير الجودة.

- التوعية بأهمية موارد التعلم مفتوحة المصدر وحث الجامعات على السعي فيما بينها نحو انشاء إطار تعاوني.
- انشاء مراكز لتصميم وإنتاج محتوى موارد لتعلم مفتوحة المصدر في مختلف المجالات ودعمها ماديا.
- التوجه نحو بحث قضايا الملكية الفكرية لموارد لتعلم مفتوحة المصدر ووضع ضوابط للمحافظة عليها.

ثالثا: مقترحات الدراسة

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن التوصية بإجراء الدراسات المقترحة التالية:

- إجراء دراسة لتقويم التعلم باستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر على شبكة الإنترنت.
- دراسة للتعرف على مدى توافر الدعم المؤسسي لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر.
- إجراء دراسات تجريبية لمعرفة تأثير استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر على متغيرات أخرى مثل: (التحصيل، والتفكير المستند على الدماغ، العمر ، الأبحاث المنشورة، إجابة اللغة الإنجليزية) .
- إجراء دراسة عن دور الباحثين والأكاديميين في دعم تفعيل موارد التعلم مفتوحة المصدر حسب معايير الجودة الشاملة.
- إجراء دراسات للكشف عن معوقات انتشار استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر في الوطن العربي.
- إجراء دراسات لمعرفة تأثير استخدام المصادر التعليمية المفتوحة الأكثر تفاعلية وتطورا على نتائج التعلم .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- اسماعيل، الغريب زاهر. (١٤٢٢). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة.
- آل عبد الكريم، مشاعل. (٢٠١٩). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض (رقم المنشور 993521) [رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود - الرياض]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- أندراوس، تيسير. (٢٠١١). تصورات الطلبة الجامعيين لمفهوم العولمة، رسالة المكتبة، جمعية المعلومات والمكتبات الأردنية، ٤٦ (٤)، ٩-٤٦.
- بركات، زياد. (٢٠١٢). كفاءة الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، ١ (٢٨)، ١-٥٠.
- البوسعيدي، سيف. (٢٠١٣). المصادر التعليمية المفتوحة. تواصل، اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، ١ (١٩)، ٧٠-٧٧.
- الجبوي، عبد المجيد. (٢٠١٩). تقييم تجربة الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني "جسور" (رقم المنشور 611278) [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى - مكة المكرمة]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- جوده، إيناس. (٢٠١٧). أثر اختلاف نمطى الفصول الافتراضية (المتزامنة - غير المتزامنة) المدعومة بمراسى التعلم الإلكتروني على تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب المرحلة الثانوية (رقم المنشور ٨٢٢٣٢٥) [رسالة ماجستير، جامعة بنها - بنها]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- الحري، محمد. (٢٠٠٧). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين [أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى - مكة المكرمة].
- حمائل، ماجد. (٢٠١٣). المصادر المفتوحة ودورها في بناء المعرفة، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ١ (٢٤)، ٤٨-٧٨.

- الحويطي، متعب. (٢٠٢٠). واقع ومعوقات استخدام معلمى التعليم العام فى مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية للموارد التعليمية المفتوحة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، ٤(١٧)، ٧٨-٩٧.
- درادكة، حمزة محمود. (٢٠٠٨). مدى امتلاك معلمى المرحلة الأساسية فى لواء الرمثا لكفايات التعلم الإلكتروني (رقم المنشور 724445) [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك - الأردن]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- الرويلي، نواف. (٢٠١٤، سبتمبر). واقع التعليم الجامعى وتحدياته فى بعض الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية، ١(١)، ص ص ٩٦ - ٩٧.
- زيتون، حسن. (٢٠٠٥). رؤية جديدة فى التعليم والتعلم الإلكتروني: المفهوم والقضايا والتطبيق والتقييم، الدار الصولتية للتربية، الرياض.
- سالم، أحمد. (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٨٩.
- سعاد، بوعناقة. (٢٠١٠). دور العموميات الخلاقة فى دعم حركة الوصول الحر فى الوطن العربى [عرض ورقة علمية]. مؤتمر العشرين للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، ١٤٥٣ - ١٤٦٧.
- سويفى، رحاب. (٢٠١٤). المشاع الإبداعى ودوره فى حماية حقوق الملكية الفكرية فى البيئة الرقمية: دراسة حالة على جامعة الفيوم. بحوث فى علم المكتبات والمعلومات، ١(١٢)، ١٤٧-١٧٨.
- الشهراني، ناصر. (٢٠١٠). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني فى تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالى من وجهة نظر المختصين [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى- مكة المكرمة].
- الشهري، بندر عبد الله. (٢٠٠٨). تقويم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمى فى بيئة التعلم الإلكتروني بالجامعة العربية المفتوحة (فرع الرياض) [رسالة ماجستير غير منشوره]. جامعة الملك سعود.
- الصالح، بدر. (1420). تقنية التعليم والإصلاح التربوي، مجلة المعرفة، الرياض، 1(54).
- الصالح، بدر. (١٤٢٠). تطوير تقنية التعليم فى المملكة العربية السعودية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة فى المجال [عرض ورقة علمية]. ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات، جامعة الملك سعود.

العايدى، إبراهيم. (٢٠١٣). تعرف على رخص المشاع الإبداعي. ويكي الكتب
(wikibooks.org)

عسيري، إبراهيم؛ والمحيا، عبدالله. (٢٠١١). التعلم الإلكتروني: (المفهوم والتطبيق). مكتب التربية
العربي لدول الخليج، الرياض.

العصار، موفق. (٢٠١٢). مناهضة حقوق الملكية الفكرية ودور العموميات الخلافة في العصر
الرقمي: دراسة تحليلية [رسالة ماجستير ، جامعة الاسكندرية - مصر] .

عكه، محمد. (٢٠١٥). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الموارد التعليمية
المفتوحة (م.ت.م) في التعليم الجامعي: دراسة حالة لجامعة فلسطين
الأهلية، مجلة سيبريانيس ، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات ،
١ (٣٧) ، ١ - ٣٨.

العويد، محمد؛ والحامد، أحمد (١٩٢٤). التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات
بالرياض: دراسة حالة [عرض ورقة علمية]. ندوة التعليم الإلكتروني.
مدارس الملك فيصل. الرياض.

غالب، طارش. (٢٠١١). الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
، عمان ، ١٠ .

الغديان، عبد المحسن. (٢٠١٠). أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة
ومصادر مغلقة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ١ (١٧)،
٢ - ٥٢.

القحطاني، ابتسام سعيد. (٢٠١٠). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة
جدة (رقم المنشور ٦١١٦٥٥) [رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى- مكة
المكرمه] . قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

القرني، سعيد فازع. (٢٠٠٦). تقويم تجربة الملك سعود في استخدام نظام الـ WebCT عبر
الشبكة العالمية للمعلومات " الانترنت " في مساندة التدريس [رسالة
ماجستير غير منشوره]. جامعة الملك سعود.

القروني، عائشة. (٢٠١٩). الملكية الفكرية ورخص المشاع الإبداعي، مزن، (mozn.ws).

الكشكي، ناصر (2021). رخص المشاء وتأثيرها على حقوق الملكية الفكرية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 3 (5)، 29 - 55.

المبارك، ريم (2019). الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عند استخدام الموارد التعليمية المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، 1 (43)، 197 - 203.

المبارك، أحمد. (2004). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية " الانترنت " على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود (رقم المنشور 0527204) [رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود - الرياض]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

محمد، عبير. (2016). بناء وتطوير بيئة تعلم افتراضية ثلاثية الأبعاد باستخدام المصادر المفتوحة. (رقم المنشور 859118) [أطروحة دكتوراه، جامعة النيلين - الخرطوم]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

المنتشري، عبد الله. (2017). ضوابط مقترحة لتنظيم مبادرات التجديد التربوي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر بعض خبراء التربية والتعليم، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 18 (12)، 285 - 298.

الموسى، عبد الله. (1423). التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه [عرض ورقة علمية]. ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الموسى، عبد الله؛ والمبارك، احمد. (2005م). التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيق، مطابع الحميضي، الرياض.

موكلي، خالد - حماده، ابراهيم. (2020). الموارد التعليمية المفتوحة ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، جامعة جازان، 9 (1)، 225 - 255.

نتو، رانده. (2011). واقع استخدام الصفوف الافتراضية ومتطلبات توظيفها في تعلم الرياضيات في بعض الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المختصين وأعضاء هيئة التدريس (رقم المنشور 736993) [رسالة ماجستير، جامعة ام القرى - مكة المكرمة]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Oginni ، Niyi . (٢٠١٥) . *Effects of mathematics innovation and technology on students performance in open and distance learning*. PhD thesis, ,Ekiti State University, Nigeria

Hammadat, Muhammad Hassan Muhammad (2009): (The education system and methods of teaching mathematics, English language, chemistry, educational activities, educational technology, training, creativity of the quality system for the primary stage, 1st floor, Dar AlHamid for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.

Kreutzer, Till (2018) "Open Content – A Practical Guide to Using Creative Commons Licences".German Commission for UNESCO Colmantstra. Retrieved 12/11/2018 from: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1087/095315107X205093>.